

صوت الثورة

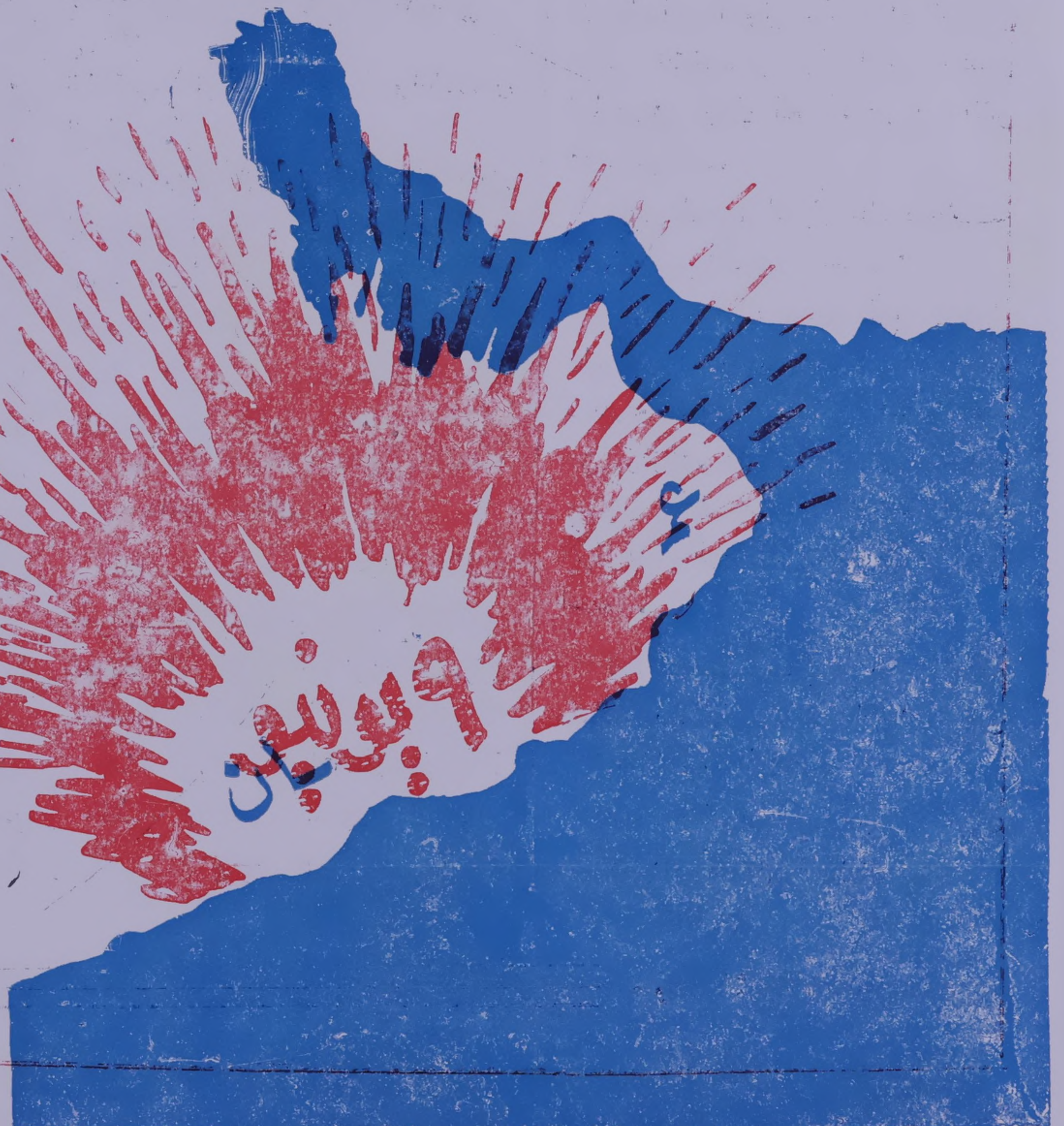
عدد خاص

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا – عدن – ص . ب : ٥٠٣٧ – ☎ ٢٣٥٦٧ – العدد ١٥٧

عشر سنوات من النضال



الشهيد خنتور



رسائل تضامن من القوى الوطنية

تعبيرا عن الوحدة الكفاحية بين الشعبين العماني والاردني الشقيقين

التقى مؤخرا وفد من الحركة الوطنية الاردنية الثورية ، بالرفاق في لجنة العلاقات الخارجية ، للجبهة الشعبية لتحرير عمان .. وبعد مغادرة الوفد عائدا الى بلاده ، بعث بالرسالة التالية ، الى مناضلي ومقاتلى الثورة العمانية :

نغادركم عشية الاحتفالات بالذكرى العاشرة لانطلاق الثورة العربية في في عمان بقيادة الجبهة الشعبية ، لتحرير عمان ، وكان بودنا لو سمحت الظروف لنا البقاء بينكم لمشاركتكم اعياد الذكرى .. لا بل اعياد النصر.

هذا النصر الذي نراه قريبا ومؤكدا لاننا واياكم نناضل من اجل الحق ، نناضل من اجل الحرية والتحرر لشعبينا ولوطننا العربي الكبير .

ان عدونا واحد وهو الامبريالية والصهيونية والرجعية المتمثلة بقابوس وملك الاردن العميل حسين . يقف هذا العدو ويرى بأم عينيه – ان كان يري – مدى ماالحقت به قوتنا من ضربات وهزائم .

ايها الاخوة اننا في الحركة الوطنية

البقيـة في ص ٣١

حياة الشهيد ختنور في سطور

ولد الشهيد البطل مسعود ختنور في المنطقة الشرقية من الاقليم حوالي ١٩٣٦م .. عاش حياة البؤس والتشرد والمعاناة كغيره من اترابه ..

ينتمي الى اسرة رعوية فقيرة تملك بعض الحيوانات . سافر الى مناطق الخليج العربي في اوائل الستينات حيث استقر في قطر.

دخل سلك الجيش القطري فى نفس الفترة.. كان من اوائل المنتمين في تنظيم الجبهة في قطر . ويعتبر من ابرز عناصره .

تلقي اول دورة تدريبيه عسكرية للثورة في العراق .. خرج مع المجموعة الاولى من المناضلين الذين أطلقوا الرصاصات الاولى وذلك في اوائل ٦٥م . انتخب في المؤتمر الاول عضو قيادي في المجال العسكري ، وشغل قائد فرقة ..

قاد الهجوم الاول على مدينة الشهداء مرباط في اواخر ٦٥ .

أستشهد فوق سطح قصر العميل علي سالم والي مرباط بعد ان نفذت ذخيرته ، وبعد ان صرع اعداد كبيرة من المرتزقة. كان الرفيق الشهيد مسعود ختنور بطلا جبارا تنخلع قلوب المرتزقة والعملاء خوفا لمجرد سماع اسمه .

لقد مثل الشهيد اسطورة وملحمة نضالية بطولية خالدة مخلدة في اعماق اعماق قلوب الجماهير .

يعتبر ختنور ثاني شهيد سقط على درب ثورة التاسع من يونيو .

رسالة تهنئة من منظمة مجاهدي الشعب الايراني

الرفاق / الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

بمناسبة حلول التاسع من يونيو العيد العاشر لانطلاقة الثورة الشعبية المسلحة في عمان نحييكم ونعبر عن تضامن شعبنا وثورتنا المسلحة معكم في كل المجالات النضالية . ان وحدتنا التى تنبع من صميم واقعنا هي وحدة استراتيجية حيوية واننا على يقين ان وحدة شعوبنا المصيرية ووحدة بنادقنا كفيلة بدحر المخططات الامبريالية الرجعية .

ان الهزيمة الساحقة التي منيت بها الامبريالية الامريكية في فيتنام امام ارادة الشعب الفيتنامي البطل قد اثبتت ان الامبرياليين ماهم الا نمور من من ورق وحتما سيسقطون امام ارادة الشعوب التواقة اللحرية والخلاص الوطنى .

ان نظام الشاه ، الوكيل المحلي للامبريالية الامريكية انما يؤدي ذات الدور الذي تلعبه اسرائيل مخفر الامبريالية المتقدم ضد حركة التحرر الوطني العربية وطموحات الشعب الفلسطيني في تحرير وطنه .

ايها الرفاق

عتما سيندحر عسكر الشاه ، كلب الحراسة المسعور وحتما ستنتصر شعوبنا على طريق امن واستقرار حقيقيين في منطقتنا .

نشد على ايديكم ونعانقكم بحرارة .

منظمة مجاهدي الشعب الايراني

٨ يونيو ١٩٧٥م

كلمة الثورة

★ عشر سنوات مليئة بالتضحيات وحافلة بالصمود

★ رغم ضخامة التكالب والمؤامرات فشعبنا لن يساوم

تحل الذكرى العاشره لثورة التاسع من يونيو المجيده وسط ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد ، حيث تبدو القوى الامبريالية والرجعية في اشرس صور اندفاعها الاجرامي لفرض سيطرتها وهيمنتها على بلادنا .. وهي ترجوا وتأمل من وراء ذلك حصد ثمار عشر سنوات من النضالات المريرة والتضحيات الجسيمة لجماهير شعبنا العماني .. حيث سقط على التراب العماني عشرات من الشهداء من خيرة الابناء الذين انجبهم هذا الشعب البطل .. رسموا بقطرات دمهم الزكي طريق مسيرة ثورة التاسع من يونيو الخالده .. التي أتت تتويجا لسلسلة طويلة من الانتفاضات والثورات التي قام بها شعبنا على مدار الحقبة التاريخية التي اتسمت بالسيطرة الاستعمارية البريطانية ومحاولات الغزو الفارسي المتكرره .

ان الامبريالية الامريكيه والبريطانية وعملائهما الرجعيين العرب والايرانيين ، والصهيونية العالمية وهم يرسمون الخطط ويحيكون المؤامرات ضد الامة العربية ، فهم يخصون منطقة عمان والخليج العربي بالاهتمام في هذا الصدد .. لكونها من اهم المناطق من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية .. ليس فقط بالنسبة للوطن العربي وانما بالنسبة للعالم كله .

فالاستعمار البريطاني والامبريالية الامريكية لم يكتفيا بالزج بادواتهما الرجعية في طهران وعمان وغيرها من العواصم العربية الرجعية في ميدان الحرب الاجرامية ضد شعبنا الى جانب القوات البريطانية .. ولم يكتفيا بتصدير آلاف المرتزقة وشحنات السلاح الضخمة للنظام القابوسي المنهار .. كما ولم تكتفيا بتجنيد أجهزة المخابرات التابعة لهما ولادواتها الرجعية لتقوم هذه الاجهزة بشن حملات البطش والارهاب الفاشي ضد جماهير الشعب العماني وملاحقة وتتبع قواه وعناصره الوطنية الشريفه ، لم يكتفيا بذلك . فالاستعمار البريطاني ومنذ مجيء قابوس أخذ يوطد دعائم وجوده العسكري المتمثل في قواعده وقواته واخذ يوسع من حجم دوره في الحرب الاجرامية . والامبريالية الامريكية التي دفعت بركيزتيها في عمان وطهران لتخوضان غمار الحرب ضد الشعب العماني لم ترضها النتيجة التي توصل اليها الشاه والعميل حسين فها هي تبدأ في وضع اقدامها الواحدة تلو الاخري فوق ترابنا .. والعميل قابوس .. يشعر بالزهو لأن ذلك كله يتم في عهده « الزاهر » وبفضل سياسته (الرشيدة) ونتيجة (لحرصه) على العروبة و (مصلحة) الشعب العماني و (تقدمه) !!

وازاء هذا الموقف والوضع الخطير الناجم عن هذا التكالب الامبريالي الرجعي الشرس ، كان لابد للثورة وانطلاقا من المبادىء والاهداف المعلنة للثورة ، وانسجاما وتجاوبا مع المصلحة الوطنية والقومية العليا ، ان تسعى من اجل حشد طاقات وامكانيات شعبنا العماني وشحذهم جماهير امتنا العربية وقواها الوطنية والتقدمية ..وانسجاما مع هذا التوجه كانت قرارات المؤتمر الوطني العام الثاني للجبهة .. وتجاوبا والتزاما بتلك الاهداف والمبادىء وبهذه القرارات كان التحرك السياسي الواسع للجبهة على الصعيدين الوطني والقومي .. فالثورة ترى ان القضية التي تناضل من اجلها على الساحة العمانية .. قضية وطنية مقدسة .. النضال من اجلها واجب مقدس على كل عماني غيور حريص على حرية عمان واستقلالها وكرامة وعزة الشعب العماني وانطلاقا من هذه الرؤية ابدت الثورة استعدادها للتعاون والالتقاء مع أى عنصر او أية قوة سياسية عمانية تتفق مع الثورة في هذا الطرح أي كان موقع هذا العنصر او تلك القوة في التركيبة الاجتماعية او السياسية القائمة الآن في بلادنا .. باستثناء تلك العناصر والفئات التي امتدت يدها لتصافح الغزاة وتوقع معهم صكوك الغزو والتدخل .

وترى الثورة ايضا ان القضية التى نناضل من اجلها قضية قومية ، وان دعم هذا النضال واجب تفرضه المصلحة القومية العليا .. فايران باطماعها واهدافها العدوانية المعلنة والسرية والتي تترجمها عمليا لاتهدد عروبة وسلامة عمان وحدها ، وانما تمتد تأثيرات هذه السياسة العدوانية

البقيـة في ص ٣١

عشر سنوات من النضال

محاولة اغتيال العميل سعيد بن تيمور عام ٦٦م

المؤتمر الاول : بداية التحدي

في التاسع من يونيو ٦٥م انعقد المؤتمر الاول في المنطقة الوسطى تحت ظروف صعبة وقاسية للغاية كادت ان تحول دون انفجار الكفاح المسلح نظرا للاعتقالات التى حدثت في مدينة صلالة وتسليم بعض الخونة اسلحة الثورة للسلطة العميلة . . فقد كاد التسليح ينعدم بالنسبة الى المقاتلين بالاضافة الى المؤن فلذلك كان شعار المؤتمر « اما ثورة اولا ثورة »

وفعلا استطاع المؤتمر الاول ان يتغلب على كافة الظروف الصعبة والعقبات الكاداء التي واجهت بداية الثووة .. وهكذا انطلقت ثورة التاسع من يونيو متخطية كل الصعاب، لقد كان الاصرار والعزيمة والحسم على بدء الكفاح المسلح هي مسائل اساسية لتحقيق النجاح في اي عمل ثوري .

تفجير اول قنبلة في صلالة

في اوائل شهر يونيو ٦٥ تم القاء اول قنبلة يدوية على قصر العميل عمر الزبيدي في مدينة صلالة . . وقد اصيب من جراء ذلك بجروح بالغه . . وكان هذا العمل يهدف الى انذار عملاء السلطة والمتعاونين معها . مما زرع الخوف والهلع الشديد في اوساط هؤلاء العملاء والمتعاونين مع السلطة العميلة .

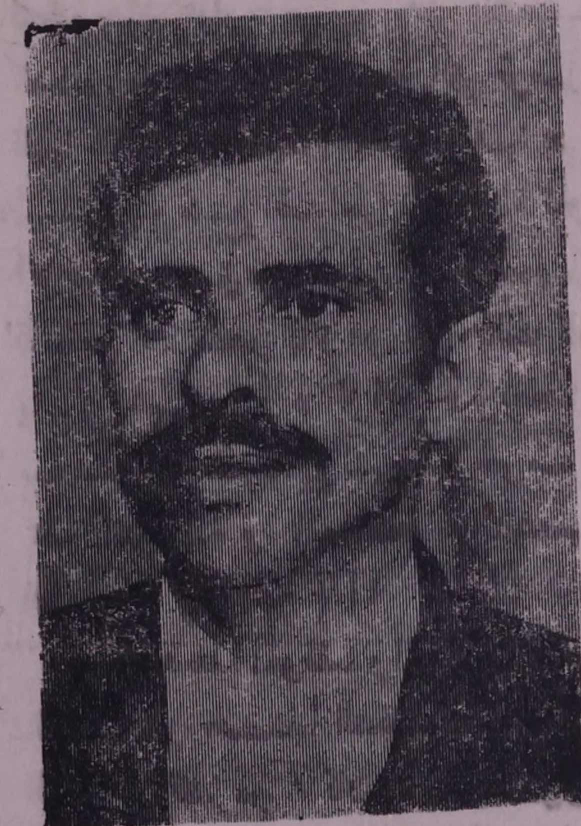
وقد سبق هذا العمل تفجير العديد من سيارات ومصفحات السلطة العميلة مما جعل السلطة تعلن حالة الطوارىء . وتسيير الدوريات باستمرار حول المدينة بواسطة السيارات والدبابات المصفحة وتستنفر قواتها في عمان الداخل ..

وفعلا وصلت اول دفعات هذا الجيش المرتزق في اوائل ٦٥ تحسبا للوضع الذي قد ينجم عن ذلك

اعتقال في صلاله

القت السلطة العميلة القبض على ٣٣ عضوا في تنظيم المدينة كدفعة اولى في السابع عشر من يونيو ٦٥م . حيث قامت السلطة بتجهيز حملة كبيرة يقودها البريطانيون تدعمها الدبابات والطائرات والمدافع فقد طوقوا مدينة صلالة عند الفجر من كافة الاتجاهات واعتقلوا ٣٣ شخصا كدفعة اولى . وقد تصاعدت بعد ذلك الاعتقالات حتي وصل الرقم ٦٥ معتقلا في كوت الجلالي .

انقلاب الفوج عام ٦٦م



الشهيد سعيد محاد كنح

من العناصر البارزه في تنظيم اغتيال العميل سعيد بن تيمور اعتقل بعد فشل الانقلاب . وخرج بعد مجيء قابوس الى الحكم عام ٧٠م ثم التحق بالثورة . كان نائب قائد وحدة شهيد بن غونه استشهد في الغربية في الحملة الايرانية الاخيرة .

جرت عملية اغتيال للعميل سعيد بن تيمور عندما كان يتفقد معسكر الفوج .. وهو الجيش الذي اسسه الضباط الانجليز والباكستانيين ومشكل من عناصر محلية من ابناء اقليم ظفار .. وقعت هذه الحادثه في منتصف عام ٦٦م حينما تقدم البطلين **الشهيدين سعيد سهيل ومحمد طاهر باطلاق النار على العميل سعيد بن تيمور** عندما كان في العرض العسكري يتفقد الجنود .. **قتل في هذه الحادثه المسؤول الباكستاني للجيش** واحدى خدم السلطان اما السلطان العميل فقد اصيب اصابات قاتله حيث اصيب بالشلل واختلال العقل وظلت بعد ذلك الادارة البريطانية هي التي تسير الاوضاع في البلاد . تحت شعار السلطان الميت على مقعده حتي وصول قابوس .

ومن المعلوم فقد جرت اعتقالات واسعه جدا في صفوف هذا الجيش . . وهرب البعض منهم للريف والتحق بالثورة .

اول عملية تصفية للخونة في الثورة

اعدم الجاسوسان سعيد علي الغضبان ومحاد سهيل صيراد في عام ٦٧م من قبل الثورة . كان الاول عميل للرجعية السعودية ومبعوث من قبلها لمحاولة شق الثورة وانهائها وهو عضو في رابطة الجنوب معروف بميوله الرجعية . اما الاخر فقد كان عضوا قياديا في اول مؤتمر للثورة ، وبعدها خان الثورة وسلم نفسه للسلطة العميلة .. طلع الى الريف ثانية مبعوث من قبل السلطة العميلة

للقيام بالتخريب ضد الثورة وصدر على الاثنان عقاب الشعب العادل جزاء خيانتهم وتآمرهم ضد الثورة والشعب وهو حكم الاعدام .

المؤتمر الثاني بحمرين

شكل المؤتمر الثاني انعطافا تاريخيا في حياة الثورة والشعب حيث خرج بقرارات تاريخية هامة احدثت نقلة جديدة في حياة نضال شعبنا على مستوى الساحة بكاملها .

اولا — خروج الثورة من اطارها الاقليمي وهو تحرير ظفار . . **ليعلن امتداد استراتيجية الثورة في عمان والخليج العربي .**

ثانيا — **فتح باب الحوار الوطني مع بقية الفصائل الوطنية لتحقيق الوحدة الوطنية ومد النضال .**

ثالثا — الالتزام بالخط الثوري واعتماد المنهج العلمي في حل قضايا الثورة والشعب .

رابعا — مساواة المرأة بالرجل ومساعدتها لاطلاق مبادراتها المكبوته تحت ظل قرون من العبودية .

خامسا — القضاء على العقلية والسلوك القبلي ومحاربته .

سادسا — تشكيل لجان حل قضايا **الشعب الثارية لانهاء الثار .**

سابعا — تأميم مصادر المياه ومناطق المراعي وجعلها ملك عام للشعب .. وسلسلة من الاجراءات التي احدثت نقله نوعية جديدة في حياه شعبنا ، وعمق المضمون الاجتماعي للثورة بين اوساط الشعب من خلال سن القوانين والاجراءات الثورية لصالح المجتمع الجديد .

اما على صعيد علاقات الجبهة الخارجية فقد اقامت علاقات وثيقة بالبلدان الاشتراكية وكونت علاقة ثورية مع اهم فصائل الثورة العربية والمنظمات والاحزاب الثورية العربية وحاولت تدعيم علاقاتها مع الانظمة الوطنية العربية .

جيش زايد ومعركة شعبوت في عام ٦٩م

في عام ٦٩م ارسل زايد بن سلطان جيشا مكونا من ٨٠٠ جندي الى المنطقة الغربية بالتعاون مع مرتزقة سعيد بن تيمور للقضاء على الثورة ونزلوا وادي شعبوت حيث دارت معارك ضارية لمدة ثلاثه ايام . اندحرت بعدها كل قوات العدو ومراكزه من المنطقة الغربية حيث وصل عدد خسائر جيش زايد بالمئات . . وقد استطاعت قوات جيش التحرير والمليشيا الشعبية ان تستولى على القيود **الحديديه التي كان مزود بها جيش زايد لاعتقال الثوار ؟ ؟**

١٢ يونيو في عمان الداخل عام ٧٠م

في ١٢ يونيو عام ٧٠م بدأت العمليات العسكريه في عمان الداخل بقيادة الجبهة الوطنية لتحرير عمان والخليج العربي حيث رافق هذا العمل البطولي بعض التعثرات والعقبات في وجه استمراريته .. فقد تم الهجوم على مركز ازكي وبدبد . حيث استشهد خيرة الكوادر واعتقل البعض الاخر الا ان العمل لم يتوقف بالرغم من الضربة المؤقته التي وجهتها السلطة للجبهة الوطنية .

سنة ٧٠م واعلان المسرحية البريطانية

في الثالث والعشرين من يوليو سنة ٧٠م اعلن عن انقلاب عسكري وازاحة العميل سعيد بن تيمور واعلان تنصيب ابنه قابوس حيث قام الضباط البريطانيون مع عميلهم بريك والي مايسمى حاليا مقاطعة ظفار بالصعود الى العميل سعيد بن تيمور والذي كان دمية وازاحوه بافتعال بعض طلقات الرصاص كان ضحيتها احد خدم السلطان.. وقد كان الجيش والطائرات البريطانية في حالة مستنفرة لكي يشعروا المواطنين بانهم قاموا بانقلاب حقيقي .

فاتى الضباط الانجليز واخرجوا العميل قابوس من قصره المسجون فيه ليلقي من شرفته خطبة في المواطنين المتجمعين حوالي القصر .. الا انه لم يستطيع ذلك حيث قاطعته الجماهير .. بعدها خرج علينا العميل قابوس واسياده الانجليز بثورتهم البيضاء المزعومة .. واعلنوا عن عزمهم اقامة اصلاحات وطلاء تزين نظام العميل قابوس ولتغري الشعب .. والواقع ان هذا كان اول حلقة في مسلسل المخطط البريطاني نحو تصفية الثورة .

الحركة الانقسامية في المنطقة الشرقية وتنفيذ القسم الثاني من المخطط البريطاني

اذا كان ظهور قابوس هو الفصل الاول من المسرحية البريطانية فالفصل الاخير كان هدفه شطر الثورة لانهائها من الداخل حيث وقعت الحركة الانقسامية في المنطقة الشرقية في ١٢ سبتمبر عام ٧٠م .. وكان قادة هذه الحركة ينفذون المخطط البريطاني بالتواطؤ مع قابوس وهم عملاء مأجورين لبريطانيا .. فاستغلوا عدم وعي الجماهير ليشوهوا وجه الثورة واجراءاتها الثورية مستغلين جهل الجماهير..لكن الثورة سحقت هذه الحركة في مهدها وردت ردا عنيفا على المخطط البريطاني القابوسي . وشكلت هذه الحركة اخطر تهديد تواجهه الثورة

بالانقسام والانتهاء . لكن الثورة عالجتها بحكمه ورزانه حيث تنبهت الجماهير الى علاقة قادة الحركة بالسلطة الاستعمارية ، عندها وقفت ضد قادة هذه الحركة واسهمت في القضاء عليها وسحق الخونة .

انشاء مدارس الثورة عام ٧٠م

اول مدرسة تأسست في (١/٤/٧٠م) وذلك لمحو الامية ونشر الثقافة الوطنية حيث كانت الامية وكان الجهل يعم الريف بنسبة مائه بالمائه.. فاستطاعت الثورة عبر نشر محو الامية بين صفوف جيش التحرير ان تطور هذه العملية الى فتح مدرسة لابناء الشهداء وتعليمهم القراءه والكتابة حيث كان لا يوجد الكتب ولا المدرسين وكان المدرسين من افراد جيش التحرير .. وهكذا تدرجت مدارس الثورة .

المؤتمر الثالث في عام ٧١م :

انعقد مؤتمر رخيوت في ٩ يونيو عام ٧١م ، اقر برنامج عمل وطني – اقر انشاء مجالس شعبية للمواطنين في المناطق المحررة تتكون غالبية اعضائها من المواطنين .

اعلن الملكية العامة للشعب لكل الاراضي في الريف التي تسيطر عليها الثورة . . الغاء الرق . . الغاء جهاز المهر وجعل مهر المرأة حسب قوانين الشريعة الاسلامية .

اشهر حملات العدو في ٧١م :

اوائل هذه السنه شن العدو حملاته لاكتساح الخط الاحمر وذلك بواسطة تقسيم قواته الى خطين شمالي حجليت – وساحلي ام الغوارف .. الا ان العدو فشل في ذلك ..

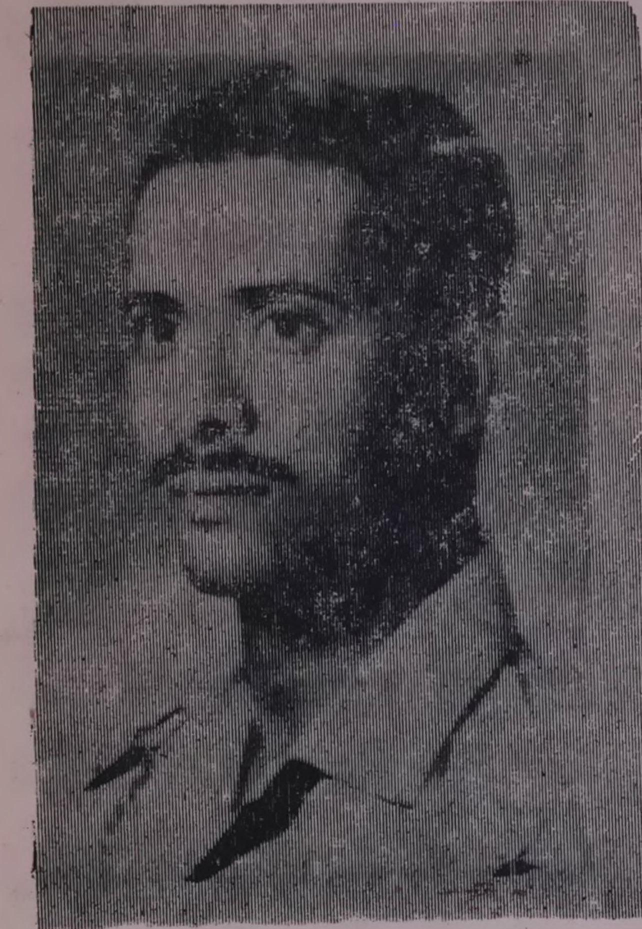
في اواخر هذا العام قام العدو باضخم حملة اكتساحية على المنطقة الشرقية مكونة من قوات الكوماندوس البريطانية والمرتزقة والعملاء المحليين **حيث قدر عدد هذه الحملة ب ٥٠٠٠ جندي حاولوا اجتياح المنطقة الشرقية في شهر نوفمبر وديسمبر ..** وفشل العدو ايضا في هذه الحملة . لكنه ثبت مركز خيصال وجبجات والشرخ في المنطقة الشرقية . بعدها مباشرة وفي اواخر العام نفسه قام العدو بحملة اخرى في منطقة المر لقطع مواصلات الثورة.. لكنه تراجع امام ضربات جيش التحرير الشعبي .

مؤتمر اهليش التوحيدي في ٧١م

عقد هذا المؤتمر في منطقة هوشي بالمناطق المحررة من اقليم ظفار . كان هذا المؤتمر توحيدي بين الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية لتحرير عمان والخليج العربي حيث تم الاندماج في هذا المؤتمر لتنبثق الجبهة الشعبيه لتحرير عمان والخليج العربي .. كما اقر المؤتمر برنامج العمل الوطني للمؤتمر الثالث بعد ادخال عليه بعض الاضافات وحذفت منه بعض الفقرات .. **وكان هذا الحدث عظيم في حياة نضال شعبنا على مستوى الساحة** . كما تم الاتفاق على صيغة تنسيقيه مع حزب العمل العربي في عمان . ودخلت الجبهة في حوارات مع القوى الوطنية الاخرى في ساحة عمان والخليج ايضا .

اواخر ٧٢م حملة اعتقالات واعدامات في مسقط

شنت السلطة العميلة في مسقط واجهزة استخباراتها بالتعاون مع المخابرات الاردنية والبريطانية حملة اعتقالات كبيرة في اواخر هذا العام تحت شعار محاولة انقلاب ضد السلطة ثم اصدرت الحاكم الصورية للسلطة حكمها بالاعدام على عشرة من المناضلين والواقع ان البعض منهم استشهدوا تحت التعذيب .



الشهيد / حمد ماجد
اعدم في مسقط عام ٧٣م

٧١م واحتلال الجزر العربية من قبل ايران

احتلت ايران الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي (طنب الصغرى والكبرى وابو موسى) في ٢٩ نوفمبر ٧١م . **وفي الذكرى الاولى لاحتلال الجزر قامت مظاهرات صاخبة في ساحل عمان حيث اعتقل العديد من المواطنين . وفي عام ٧٤م سلمت سلطات ابو ظبي ثلاثون شخص لعملاء مسقط اعتقلوا من قوة دفاع امارات الساحل في بداية عام ٧٣م .**

المؤتمر العام الثانى ٧٤م :

عقد هذا المؤتمر في واحد يوليو من عام ٧٤م .. اقر المؤتمر تعديل استراتيجية الثورة على ضوء التطورات والاوضاع المستجدة في الساحة لتشمل

البقية في ص ٣٠

منطقة عمان .. وقد جرت مناقشات واسعة بين اوساط القواعد والكوادر في عموم المناطق بخصوص ذلك . كما تم في هذا المؤتمر عملية الانفصال التنظيمي لمنظمات الجبهة في الاقاليم الاخرى .

٢٩ اكتوبر واشتباك الغشب في عمان الداخل

مع وصول مجموعة الشهيد احمد على عضو اللجنة التنفيذية المركزية الى بلده الغشب في طريقهم الى الجبل الاخضر فاجأتهم دورية تفتيش للعدو حيث اشتبكوا معها .. وقد اسفر الاشتباك عن استشهاد الرفيق احمد علي وجرح الرفيق سعود المرزوقي عضو القيادة المركزية والرفيق منصور سرحان الهنائي الذين اسروا بعد ذلك وقد كانت جراحهم بالغة . اما خسائر العدو فقد قتل بعض الافراد. وعلى اثر هذه الحادثه اهتز كيان السلطة العميلة في مسقط وشنت حملة اعتقالات واسعة بدون تمييز .

اول شهيد للثورة في ٩ يونيو

اصطدم الشهيد سعيد غانم الرويعي بالجيش في منطقة ارزاق في هوشي حيث اشتبك مع قوات العدو لوحده . فقد استطاع ان يقتل الكثير منهم ولم يجرؤ احد من المرتزقة التقدم عليه الا بعد فترة طويلة من الاشتباك معه حيث طهر بواسطة المدفعية . واستشهد ببطوله نادرة وكان هذا **اول شهيد سقط على درب الثورة** .

قصف قرية حوف

في صبيحة ٢٠ /٥/٧٢م شنت الطائرات البريطانية عدوان همجي على قرية حوف التابعة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيه واستمرت هذه الغارات الوحشية طوال اليوم مما اودى بحياة العديد من الاطفال والنساء والشيوخ . **كما استشهد بعض مناضلي الجبهة** . وقد اشترك في هذه الغارة العدوانية سرب من الطائرات البريطانية بالاشتراك مع مدفعية العدو الميدانية من مركز العدو في صرفيت وقد دمر عدد كبير من منازل المواطنين وشرد المواطنين من ديارهم نتيجة لذلك .

ابرز معارك (٦٥ – ٦٦)

معركة وادي نحيز في شهر ٤/٦٦م

جهزت السلطة حملة كبيرة مشهورة بقيادة **احد القواد الانجليز المشهورين** بقمعهم لثورة عمان الداخل (٥٥–٥٧) **وقد تكفل هذا القائد للسلطان العميل سعيد بن تيمور** على اسر الثوار احياء واحضارهم الى السلطان . تقدمت قوات الحملة لتطهير وادي نحيز في المنطقة الوسطي كان القائد يصيح في جنوده **اذا رايتوا الثوار لا تطلقوا النار عليهم امسكوهم احياء وكان يصرخ في الجنود ممنوع اطلاق النار امسكوهم احياء** . دامت هذه المعركة عدة ساعات وقتل القائد البريطاني في هذه المعركة حيث نكست عليه الاعلام لمدة اسبوع كامل . وخسرت قوات العدو الكثير من افرادها مما افشل هذه الحملة و تراجعت متقهقرة مهزومة .

معركة مضي اواخر ٦٥م

كانت مجموعة من المناضلين تستقل سيارات عبر الربع الخالي اتية من السعودية الى الاقليم فاضطرت الى التوقف عند ماء مضى للتزود بالماء الذي نفذ منهم . وقد كان جيش السلطة متمركز فوق الماء فاكتشف المجموعة وكان ذلك حوالي الساعة السابعة صباحا . انقسمت المجموعة الى ثلاثه اقسام لمواجهة الجيش (القلب ، الميمنة والميسرة) بادر الثوار باطلاق النار على الجيش وقد استمرت المعركة طوال اليوم بشكل كامل . استخدم في هذه المعركة الرشاشات والقذائف الصاروخية بالاضافة الى السلاح الخفيف وقد اخمد الثوار كل نيران اسلحة الجيش الارضية والجوية **واسقطت طائرتان في ارض المعركة بينما اصيبت الثالثه وهوت الى البحر .. وقدر قتلى وجرحى العدو بحوالي ٧٠ شخصا وكانت خسائرنا في هذه المعركة اصابة اثنان بجروح طفيفة .**

معركة شليل حنذرين شمال هوشي في اواخر شهر ٥/٦٦م :

تقدمت قافلة من سيارات العدو مكونة من سبع سيارات بيدفورد منها تنكر ماء بالاضافة الى جيب القائد البريطاني مسؤول السرية . تقدموا الى شمال بيت غضب كانت قواتنا قد نصبت لهم الكمائن بشكل محكم . استمرت المعركة من الساعة الثامنه صباحا حتى الثانية عشر ظهرا حيث ابيدت كل السيارات بمن فيها باستثناء ثلاثه اشخاص هربوا من المعركة . وقد تم الاستيلاء على سيارة القائد البريطاني وبعض المعدات . خسائرنا استشهاد الرفيق البطل عامر بن غانم والشهيد البطل محاد الشجع .

معركة قيشيرت في شهر ٤/٦٦م

تقدم جيش العدو من شمال المنطقة الوسطى ونزلوا في منطقة بيت زربيج حينما كشفتهم قواتنا فنصبت لهم كمائن مدبرة على خط تقدمهم. ابتدأت المعركة

البقية في ص ٣٠

الوجود الأجنبي في عمان

عمان درة ثمينة في مكنونات الإمبريالية

عند الكتابة عن امس عمان او يومها او غدها لابد ان تكون البداية لهذا النوع من الكتابة عن الموقع الذي تحتله عمان جعرافيا ، وما يعنية هذا الموقع من النواحي الاستراتيجية والاقتصادية والذي يفسر لنا مغزى التكالبات الامبريالية والرجعية التي تعرضت ولا تزال تتعرض لها عمان اليوم .

ان منطقه عمان التي كانت تشكل موقعا استراتيجيا بالنسبة لخطوط البحرية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، اصبحت تشكل موقعا اقتصاديا هاما بالاضافة لذلك الموقع الاستراتيجي الذي يزداد اهمية باستمرار بالنسبة للامبريالية العالمية وتنبع الاهمية الاقتصادية لعمان في كونها :

اولا : ان عمان تشرف على ثلاثة بحار في غاية الاهمية بالنسبة للامبريالية وهذه البحار هي المحيط الهندي (البحر العربي) وخليج عمان ، الخليج العربي .

ثانيا : تتحكم عمان في مضيق هرمز الذي يعتبر بمثابة عنق الزجاجة بالنسبة لمنطقة الخليج العربي .. هذا الخليج الذي يعتبر بحيرة من النفط تعمل الامبريالية بكل ما اوتيت من قدرة على المحافظة وضمان استمرار سيطرتها وهيمنتها عليها .

ثالثا : بالاضافة الى ذلك فان عمان تعتبر سوقا استهلاكية نموذجية بالنسبة للامبريالية تصرف فيه منتجاتها الصناعية وتعيد امتصاص ماتلقيه من فتات (عائدات النفط) .. الذي اصبحت عمان احدى الدول المنتجة له .

رابعا : اذا كان بلدان منطقة الخليج العربي والجزيرة غنية بالمخزون النفطي ،فان عمان بالاضافة الى مخزونها الضخم من هذه المادة فانها تضم في احشائها كميات كبيرة من المعادن الاخرى مثل (الذهب ، المنجنيز ، الفضة الحديد ، البوتاس ، النحاس .. الخ) وتقوم بالتنقيب عن هذه المعادن حاليا شركة بروسبكشن الكندية ومجموعة مارشال الامريكية .

وللمزيد من الايضاح حول النقطة الثانية الآنفة الذكرى نورد هنا مايلي:

١ – تحتوي منطقة الخليج العربي على نسبة ٦٠٪ من احتياطي النفط العالمي .

٢ – تمر عبر مضيق هرمز يوميا حوالي العشرين مليون برميل من النفط ، اي مايعادل حوالي ٩٠٪ من صادرات نفط الشرق الاوسط .. وحوالى ٥٥٪ من الانتاج العالمي .

٣ – تذهب نسبته الكبرى الى كل من اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحده فما يذهب الى الولايات المتحدة يساوي حوالى ١٠٪ من احتياجاتها الحالية وهذه النسبة القليلة بالنسبة لامريكا تعود الى اعتمادها على النفط الفنزويلي القريب منها . اما بالنسبة لليابان ، فانها تستورد حوالي ٩٥٪ من احتياجاتها وبالنسبة لاوروبا الغربية فانها تستورد مايعادل ٨٠٪ .

مما تقدم تستشف الاهمية البالغة لعمان وموقعها الجغرافي الاستراتيجي والتي تفسر لنا مغز وتمسك الامبريالية العالمية بهذه المنطقة ووضعها ضمن مخططاتها الاساسية حيث ان الاستعمار البريطاني الذي ظل يسيطر على عمان منذ القرن الثامن عشر لم يفكر في اخراج هذه المنطقة من تحت سيطرته عندما اعلن عن انسحابه من شرق السويس في عام ١٩٦٨م ، أو بنهاية ١٩٧١م وانما بالعكس من ذلك فقد عملت بريطانيا على زيادة تواجدها في عمان (العسكري والاقتصادي) وتعزيز هذا التواجد وخاصة بعد مسرحية الانقلاب القابوسي في يوليو ١٩٧٠م .

كما ان الامبريالية الاميريكية التى اخذت ترث الاستعمار البريطاني على الصعيد العالمى هى الاخري اخذت ترمي بثقلها المباشر وغير المباشر في عمان ، بصورة غير مباشرة عبر ادواتها الرجعية المتمثلة في الرجعية في كل من طهران والرياض والاردن ومسقط .. وبصورة مباشرة عبر زرع قواعد عسكرية لها في السعودية والبحرين وايران واخيرا في جزيرة مصيرة العمانية التي تتواجد قاعدة للبحرية والطيران البريطاني .

عمان لاتزال مستعمرة بريطانية ١٠٠٪

ان السيطرة البريطانية على عمان لاتتمثل فقط في وجود قواعدها العسكرية البحرية والجوية في كل من : (مصيرة ، صلالة ، رأس الحد ...)

مظاهر السيطرة الاستعمارية البريطانية على عمان

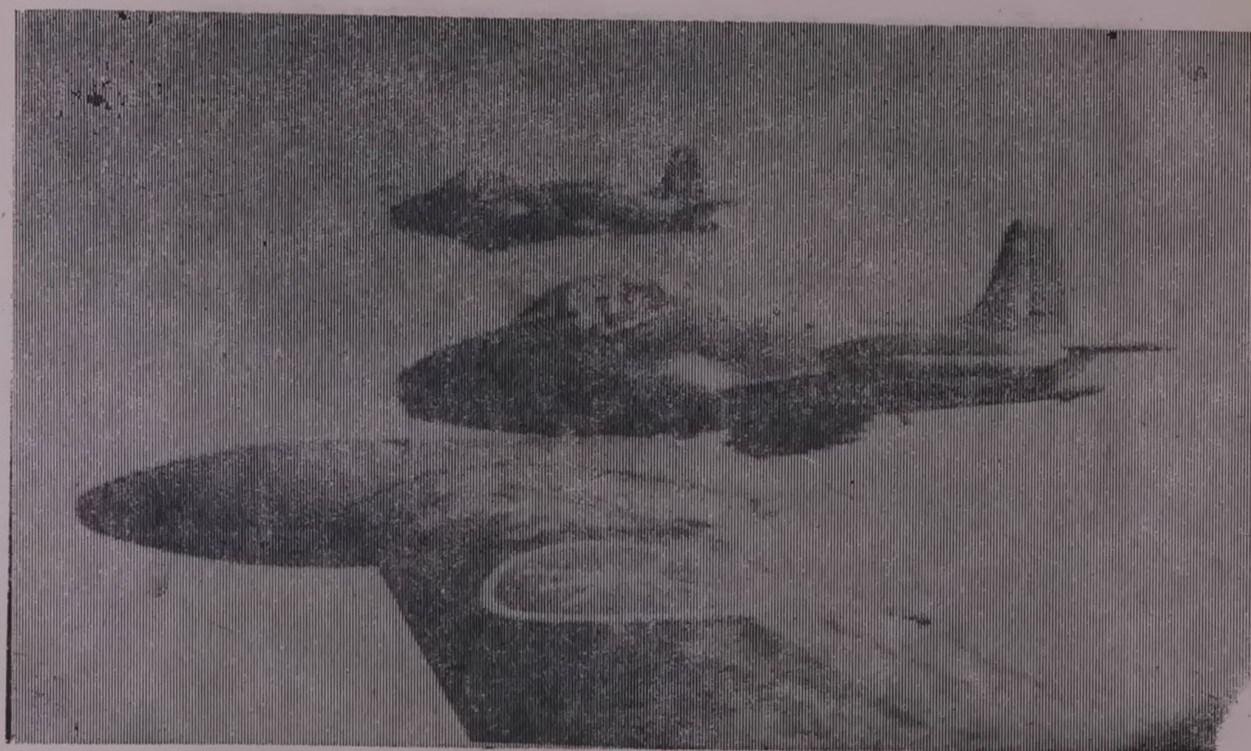
ولا في القواعد الملحقة الاخرى المنتشرة في انحاء مختلفة من عمان مثل (سيج في الجبل الاخضر) وغيره من المراكز وهي القواعد التى انشأت بموجب اتفاقيات وقعتها بريطانيا مع اسرة ال بو سعيد الذين تعاقبوا منذ توقيع اول معاهدة في عام ١٧٩٨م وخاصة اتفاقية تجديد استمرار قاعدتي (مصيرة وصلالة) لمدة ٩٩ عاما في عام ١٩٥٨م وكذلك اتفاقية عام ١٩٧٠م الخاصة بانشاء قاعدة رأس الحد ، هذه الاتفاقيات التي جرى الاتفاق على أستمرار سريان مفعولها بين بريطانيا وقابوس ، ففي مقابلة اجرتها معه صحيفه السياسة الكويتية نشرت في عددها الصادر في ٩/٩/١٩٧٠م **وردا على سؤال عما اذا كان سيطالب بالغاء ألاتفاقيات والمعاهدات المعقودة مع بريطانيا اجاب قابوس بالنفي زاعما ان سلطنته مستقله وان تلك المعاهدات هي معاهدات (صداقة وتعاون) !! وليس فقط في تحكم شركة تنمية نفط عمان «البريطانية على مقدرات الامور في البلاد ، وانما ايضا تتجسد السيطرة الاستعمارية البريطانية في عدد من المظاهر والامثلة والتى اهمها : –**

اولا : اشتراك قواتها العسكرية بشكل مباشر في الحرب وبشكل رئيسي ويتمثل ذلك في :

١ – العمليات التي يقوم بها سلاح الجو الملكى البريطاني ضد المناطق المحررة .

٢ – اشتراك وحدات تابعة الى فيلق « خدمات الانزال الجوي – آس . أيه . آس » في القتال بشكل مباشر .

كما حصل مثلا في حملة اكتوبر / نوفمبر ٧١م على المنطقة الشرقية المحررة .



الطيارون البريطانيون يتولون تنفيذ حرب الابادة والتدمير ضد شعبنا العماني

ثانيا : قيادة الضباط الانجليز لقوات قابوس وكافة قطعاتها ابتداءا من وزير الدفاع مرورا بقائد القوات ورئيس الاركان انتهاء بقائد الوحدات . ويتم تعيين هؤلاء القادة من قبل الحكومة البريطانية بشكل مباشر .

ثالثا : بل انه في السلطنة «المستقلة» يدير دفة الامور مجلس دفاع اعلى يضم ثلاثة من الضباط البريطانيين وضابط رابع من المرتزقه الاسيويين الذين يحملون الجنسية البريطانية والذين طردوا من اوغندا وانضموا الى نظام قابوس وهؤلاء الضباط هم :

١ – الكولونيل هيوأولدمان سكرتير (وزير) الدفاع منذ عام ١٩٦٢م

٢ – الميجر جنرال كينيث بركيتز قائد الجيش – الذي حل محل الميجر جنرال كريسي قائد الجيش السابق في اوائل عام ٧٥م .

٣ – رئيس المخابرات الكولونيل دنسن (منذ عهد سعيد بن تيمور)

٤ – قائد الشرطة الكولونيل دي سيلفا (بعد طرده من اوغندا!)

ويتولي العميل قابوس الرئاسة الفخرية لهذا المجلس الذي يضم ايضا وزير الخارجية ونائب وزير الدفاع .

رابعا : هناك حوالي ١٣ ضابط وسياسي بريطاني اخرين يعملون كمستشارين ماليين وسياسيين لقابوس ووزرائه .

لقد قام قابوس منذ ان جيء به الى الحكم باكثر من اربع زيارات سرية وعلنية لبريطانيا كما قام عدد من المسؤولين البريطانيين بزيارة مسقط وتفقد القوات والقواعد البريطانية هناك . كان اخرها زيارة روى ميسون

البحث عن اداة قمعية الى جانب البريطانيين . ايران المؤهله .. لماذا ؟

وزير الدفاع في شهر ابريل الماضي .. ولقد قال المسؤلون البريطانيون خلال هذه الزيارة لقابوس بانهـم سيواصلون الايفاء بالتزاماتهم وتعهداتهم تجاهه ، حسب ماتنص عليه المعاهدات والاتفاقات المعقودة بين النظام العميل في مسقط وبينها .

البحث عن اداة قمعية الى جانب البريطانيين . ايران المؤهلة .: لماذا ؟

ولكون البريطانيين والامبرياليه الاميركية والانظمة الرجعية مهتمـة بترتيب الاوضاع في المنطقة بشكل يحفظ استمرار الوجود والمصالـح الامبريالية فيها . ويضمن في الوقت نفسه بقاء الانظمة العميلة وسلامتها ولان ذلك لايمكن ان يتحقق في ظل استمرار الثورة العمانية وبقائهـا ، فلقد كان هم البريطانيين وحلفائهـم الامريكان ، ومنذ عام ١٩٦٨م ايجاد الوسائل الكفيلة بانهاء هـذه الثورة وتصفيتها .. ونظرا لان بريطانيـا ومرتزقتها قد فشلوا في تحقيق هذه الغاية . فقد تحتم الزج بقوي جديدة في هذا الصراع .. قوى ترتبط بالعجلة الامبريالية ارتباطا عضويا ، يدفعها الى الخوض في هذا الصراع بكل ثقلها .. وحين جرى التفتيش في الحلـف الخاص بحلفاء الامبريالية في المنطقة ..وقع الاختيار على ايران «الاسلامية» والاردن العربية وهذ الاختيار جري لعدة اسباب فما يؤهل ايران :

اولا : كونها تعتبر — او اصبحت بعد عـام ١٩٦٨ م — اقوي الركائز الامبريالية في المنطقـة عسكريا واقتصاديا وبشريا .

ثانيا : ان ايران تحتل الضفة الشرقيـة للخليج العربي باكملها ، مما يعطي اي دور يوكل اليها ، نوع من الشرعية والقانونيـة في مفهوم القوي الامبريالية والرجعية .

ثالثا : ان النظـام الايراني قد اثبت خلال السنوات الاخيرة ـ اي منذ عام٦٨ م حتى بداية غزوها للاقليم الجنوبي مـن عمان اثبت ولاء لامحـدود ، واستعداد تام على لعب دور دركي الامبرياليـة في المنطقة .

رابعا : للنظام الايراني اطماع عدوانية وتوسعية في منطقة الخليج العربي والجزيرة بشكل عام وعمـان بشكل خاص .

لامريكا والتي تطلـق عليهـا امريكا «الحلفاء» كما يعني بالدرجة الاساسية المحافظة وحماية المصالح الامبريالية في هذه البلدان فالمصالح الاميركية شيء مقدس لايمس ، ولاميركا الحـق في عقاب كل من يعترض لهذه المصالح كما ان مساعدة النفس لاتتوقف ضمن حدود الدولة المعنية بل تتعدى ذلك الى لعث دور المحامي للمصالح الاميركية ..وهذا ما اوضحه شاه ايران بكثير من الجـلاء ، ففى سؤال لكبير محرري النيوزويك فى مايو ٧٤م حول ضرورة قرار الشاه في ان يصبـح اقوى قوة عسكرية في المنطقة ، حيث قال :



الشاه : ان هناك على الجانب الاخر من الخليج عرب متوحشون وهمجيون ويسمون أعمال التخريب التي يقومون بها باعمال تحرير !!

وانطلاقا من المبدأ الذي اعلنـه نيسكون ، امام الكونجرس الاميركي والذي ينص على ان الولايات المتحدة الاميركية تساعد الذين يساعـدون انفسهم والذى يعنى اول مايعنى قدرة الانظمه الرجعية العميلة على المحافظة علي الاوضاع المتعفنة في الدول العميله

«لقد بدأت التفكير بذلك في ١٩٥٩م او بالاحرى في الستينات عندمـا استنتجت بان الولايات المتحدة لايمكن ان تستمر في لعب دور البوليس الدولي لابد الآبدين . لقد اخبرتني الولايات المتحـدة بان لااهتم كثيرا فبامكانها

الشاه يشـترط ضـمان بقـاء البحـرين تحت سيطرة القـوى الـرجعية

القيام بدور البوليس في اي مكـان بلوائين محمولين بالجو ، ولكن جاء القرار البريطاني سنة ١٩٦٨م بالانسحاب بنهاية ١٩٧١م ونشأ من ذلك فراغ قوة .

ولقد اوضح الشاه بجلاء اكثر هذه المسأله ، حين قال : « ان مسؤوليتنا ليست وطنية محلية ، فحسب وانما لنا دور كحماة ومدافعين عن ٦٠٪ من احتياطي العالم من النفط « وقوله ايضا : ان المصالح الغربية في الخليج هي جزء من المصالح الاستراتيجية وامن البلدان العربية وامريكـا واليابان ولكن هذه الدول لاتستطيع حماية مصالحها ولذلك ، فعلينا لعب هذا الدور ، اننا سنقوم بهـذا الدور بمساعدة الاخرين او بدونهم ».

والواقع ان مصلحة ايران في لعب دور دركي للمصالح الامبريالية في هذه المنطقة تلتقي مع المصالـح والاهداف المعلنة وغير المعلنة للرجعية الايرانية .. فلايران اطماع واهداف عدوانية توسعية في هذه المنطقـة جسدتها وتجسدهـا سائر الممارسات العدوانية منذ مسرحية الاستفتاء حول عروبة البحرين مرورا باحتلال الجزر الثلاث انتهاء بغزو المنطقة المحررة . لقد اعلـن وزير خارجيـة ايران السابق ، اردشير زاهدي في اعقاب احتلال ايران للجزر العمانية الثلاث في نوفمبر ١٩٧١م « اننا لم نحتل هذه الجزر وانما قمنا باستردادها » والرجعية الايرانية مصرة على الخليج هو خليج فارسي ، ويعتبر الشاه ان اطلاق الصفة العربيـة على الخليج تصرف صبياني من جانب العرب ، اذن فايران تعتبر هذه المنطقة جزء من الامبراطورية الفارسية التي يحلم الشاه باقامتها . لقد صرح جوزيف سيسكو في تصريح لمراسل النهار في واشنطن : « اننا نعتمد على ايران ونثق بها لتامين الاستقـرار والامن في الخليج العربي » وواضح من هذا الكلام ان الاستقرار والامن الذي تعينه امريكا هو استقرار وامن المصالح الامبريالية بالدرجة الاساسية وامن واستقرار الانظمة الرجعية العميلة لها ، والتي تطلق عليها امريكا صفـة الحلفاء ، لقد قال الشاه : « ان هناك احتمال للاطاحة ببعض الانظمة على الجانب الاخرمن الخليج من قبل عناصر متطرفة وقيام اعمال تخريب .. خذ مثلا ثورة ظفار في عمان ، وتصور اذا مانجحوا ماذا يمكن ان يحدث في مسقط العاصمة التي تواجه مباشـرة مضيق هرمز ».

لقد وجد الشاه في نظام قابوس العون والسند القوي له تنفيذ مهامه على اكمل وجه ، فاقدمت بريطانيا ببيع الجزر العمانية الثلاث « ابوموسى ، طمب الكبري وطمب الصغرى »وذلك حسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين كل من امريكا وايران وبريطانيا ، والذي بموجبـه تنازلت ايران عن مطالبتها بالبحرين مقابل ضمانين هما:

اولا : اعطائها الجزر الثلاث الانفه الذكر .

ثانيا : ضمان ان لاتصبح البحرين عامل اقلاق لايران .. اي ان لاتصبح هناك امكانية لتحول البحرين الى بؤرة ثورية .. وهذا ماأوضحه الشاه بقونه لقد تنازلت عن المطالبة بالبحرين ، بعد ان تاكد لي انها لن تتحـول الى بؤرة اقلاق لامن واستقرار المنطقة .

وكان هذا الاتفاق بمثابة اختبار للثقة المتبادله بين بريطانيـا وايران والتى ولدتهـا المصالح الامبرياليـة المشتركة .. ومصلحة اباطـرة ايران ايضا .

لقد بورك هذا الاتفاق عند تنفيذه من قبل حكام المنطقة باستثنـاء الكويت التي شجبت الاحتلال ، وخاصة اولئك المعنيين بالامر امثال قابوس .. بل ان قابوس كان على علم مسبق بهذا الاتفاق ، فيقال ان الشاه قد عرضه عليه اثناء زيارة سرية قام بها قابوس لايران قبيل عملية الاحتلال وان قابوس قد وافق ليس فقط على التنازل عن هذه الجزر العمانية وانما عرض على الشاه اعطائه اية جـزر يراها الشاه ضروريه وهامة من الناحية الاستراتيجية . وهكـذا جرى التنازل عـن ام الغنم ورأس مسندم ورؤوس الجبال وخصب ، لتقيم عليها ايران قواعد ومراكز تفتيش عسكرية .. فاتيح لها بذلك السيطرة التامة على منطقه المضيق الذي يتحكم فيه البحر العماني .

لقد تم هذا التنازل عن السيادة الوطنية العمانية لايران مقابل ان تقوم ايران بلعب دور رئيسي في عملية قمع الثورة العمانيـة .. ففي اوائل عام ١٩٧٢م قام مستشار قابوس المدعو ثويني بن شهاب على رأس وفد يضم كبار المسؤولين البريطانيين في مسقط ،

الغزو الايراني .. بين نفي العملاء .. وتأكيدات الشاه

من عسكريين ومدنيين، بزياره لطهران حاملا رساله خطية من العميل قابوس الى الشاه .. وجرى للوفد استقبال حافل على اعلى المستويات في ايران .. وتمخضت هذه الزيارة عن توقيع معاهدة عسكرية بين نظام قابوس والنظام الايراني .. تتضمن تقديم ايران مساعدات عسكرية اولية لقابوس .. والتدخل العسكرى اذا لم تسفر هذه المساعدات عن اية نتائج ايجابية على ساحة الصراع .. ومقابل ذلك تعطي ايران احقية الاشراف على المياه والسواحل العمانية .. واقامت قواعد لها في المناطق التي ترى ايران انها ضرورية ، ومؤثرة ، ثم تتابعت بعد ذلك الزيارات المتبادلة بين المسئولين في النظامين العميلين .. واسفرت تلك السلسلة من الزيارات المتبادلة عن مضاعفات في صورة التدخل الايراني في عمان توج بالغزو الذي شهدته الاراضي العمانية في شهر ديسمبر ٧٣م والذي اعقب المناورات التي قامت قوات حلف السنتو ومن ضمنها القوات الايرانية والبريطانية والامريكية .. وتوج هذا الغزو بدوره بالحملة العسكرية الايرانية على المنطقة الوسطى من الارض المحررة .

لقد نزلت القوات الايرانية قبيل الحملة في القواعد البريطانية في كل من رأس الحد وصلالة ، وجزر كوريا موريا ، ومن هذه النقاط انطلقت الحملة في ٢٠ ديسمبر ٧٣م على الخط الاحمر .. وفي الوقت الذي كانت هذه القوات تشن حملة على الخط الاحمر كانت قوات ايرانية اخرى تقوم بانشاء قواعد ومركز لها في منطقة رؤوس الجبال والنقاط الاستراتيجية الاخرى على خليج عمان والخليج العربي مثل (خصب ، ام الغنم ، ماسندم) ..

وكالمعتاد فان النظام العميل في مسقط حاول وبكل الوسائل نفي اي وجود ايراني في عمان او اي اتفاق معقود بينه وبين النظام الايراني .. وعلى الرغم من البيانات المدعمة بالادلة التي اذاعتها الجبهة عن عملية الغزو هذه .. فان اجهزة اعلام السلطنة والمسؤولين فيها نفوا نفيا قاطعا بالرغم ان الشاه قد اكد اكثر من مره وفي اكثر من تصريح انه قد قدم العون الذي طلبه قابوس .. وحتي شهر فبراير ٧٤م كانت اجهزة اعلام السلطنة تواصل نشر بيانات وتصريحات النفى .

بل انه حتى بعد تصريح الشاه في ٨ فبراير ٧٤م ، والذي قال فيه : ان قواته قد حققت المجد لانها تمكنت من فتح طريق صلاله ثمريت ، وتصريح قابوس الذي نشر في نفس اليوم والذي اعترف فيه ، بوجود القوات الايرانية ، وبانها نزلت علنا في مطارات صلاله .. حتي بعد هذه التأكيدات ، حاول العملاء في مسقط ودونما حجل ولا حياء ان يلفلفوا القضية ، وان يخرجو لنا بنتيجة ان الوجود الايراني في عمان بنتيجة لايتعدى كونه مجرد خبراء في التدريب ورصف الشوارع وقوات رمزية لحراسة التي تقوم ايران بانشائها في عمان .. ولكن قابوس لم يترك الفرصة لاجهزة اعلامه ، لتتمادى في دجلها وتظليلها .. ففي كلمته التي القاها بين يدي الشاه في مأدبة العشاء التي اقامها الاخير تكريما لقابوس اثناء زيارته لايران في اوائل مارس ٧٤م قال قابوس : وانطلاقا من هذا المفهوم - يقصد مفهوم الشاه في الحفاظ على امن واستقرار المنطقة - فحتم جلالتكم بتلبية طلبنا ومساعدتنا بالعتاد والرجال ، الذين يقومون بعملهم بكل جد ونشاط واخلاص ، الامر الذي يستوجب كل تقدير وشكر .

التدخل الايراني .. شامل لكل الاصعده .

اما البيان المشترك الذي صدر عقب هذه الزيارة فانه لم يؤكد فقط الغزو العسكري الايرانى لعمان وانما اكد ايضا على ضرورة تعزيز هذه الغزو .. وتوسيعه ليشمل سائر الاصعده ، العسكرية والسياسية ، والاقتصادية والثقافية .. فقد جاء في البيان المشترك : « لقد عبر العاهلان عن رضاهما التام لاتساع العلاقات بين بلديهما ، واكدا من جديد استعداد حكومتيهما للتعاون اوثق في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، لتثبيت دعائم الأمن في المنطقة »

وبعد الاعلان الكاذب عن الانسحاب الأيراني العسكري من الاراضي العمانيه والذي جاء على لسان الزواوي في ١٠/ اكتوبر ٧٤م جري تعزيز الوجود الايراني بلواء جديد وهو لواء «كوجستان» والذي أرسل الى المنطقة الغربية مباشرة .

وهكذا أصبحت حجة ترسيخ « الامن والاستقرار » قميص عثمان يرتديه الخونة حكام مسقط وحكام وايران المعتدين ،يبرون بها خياناتهم وتآمرهم وتسلطهم على شعبنا .. ففي الوقت الذي أصبحت فيه عمان تأن تحت وطأة اقدام آلاف الجنود

مع إعلان الإستقلال إزدادت القواعد والجيوش الأجنبية

والقواعد الايرانية ، فان السفير الايراني في مسقط يقوم بتحريك الدمى العميلة وبوجهها الوجهة التي تتطلبها مصلحة الاباطرة الفرس ولقد اصبحت السفارة الايرانية اليوم أحد الاركان الثلاثة التي تصاغ خلف جدران مكاتبها سياسة النظام القابوسي العميل .. ونلاحظ ان وزراء مثل قيس الزاوي أو وزير الديوان لايستطيان تحريك ساكن بدون الرجوع الى رأي السفير الابراني .

اما على الصعيد الاقتصادي ، فان ثويني بن شهاب الذي لعب دورا بارزا في استجلاب القوات الايرانية واتفاقيات التنازل عن السيادة الوطنية في المياه الاقليمية ، يلعب دورا رئيسيا ايضا في تشجيع التغلغل الاقتصادي الايراني في مسقط .. وعلى غرار الاساليب البريطانية في فرض سيطرتها الاقتصادية على المستعمرات عبر شركاتها ومؤسساتها المالية والبنكيه ، تسير ايران الان في عملية فرض سيطرتها الاقتصادية على عمان ففي السادس من فبراير ٧٤م قام ثويني بن شهاب بافتتاح فرع لبنك مالي ايراني في مسقط .. ويتحكم هذا البنك حاليا في مصير العديد من المشاريع المحلية ويربط بعجلته العديد من السماسرة والتجار كما يساهم في العديد من المشاريع والشركات الاحتكاريه الاجنبية بالاضافة الى انه يقدم القروض والمعونات للنظام في عملية سد العجز الذي يعاني منه النظام القابوسي .. وتجدر الاشارة الا ان الصهيونية تساهم بنسبة كبيره في راسمال هذا البنك .

وبالاضافة الى هذا البنك فانه خلال شهر ابريل من العام الحالي ٧٥م، زار مسقط وفد برئاسة (الجنرال) اسماعيل رياحي رئيس شركة أسماك جنوب ايران .. ووقع الوفد خلال زيارته اتفاقية (للتعاون) السمكي . واسس استغلال الثروة السمكية في الحياة الاقتصادية لكلا البلدين !! وذلك تنفيذا لاحد بنود الاتفاقية التي عقدها قيس الزواوي وزير خارجية قابوس في طهران في يوليو من العام الماضي ، والتي سميت باتفاقية الجرف القاري ، والتي جاءت بدورها الحاقا للاتفاق المبرم بين الشاه وقابوس اثناء زيارة الاخيرة لبريطانيا .

اما على الصعيد الثقافي ، فان الاتفاقية التي وقعها الزواوي في طهران في يوليو من العام الماضي ايضا ، لاتتيح لايران امكانية فرسنة الشباب العماني ، الذين ستستقبلهم في جامعاتها ،فحسب وانما ايضا تتيح لها عملية فرسنة الثقافة الوطنية لشعبنا العربي العماني ، حيث نصت الاتفاقية على : « تهدف هذه الاتفاقية الى تسهيل عملية تبادل الزيارات التى يقوم بها المفكرون والاساتذة والطلاب ، واعضاء الجمعيات الثقافية التابعة لكلا البلدان (!!) ومنح الزمالات الدراسية والتعليمية ، وتقييم الشهادات الدراسية والدرجات العلمية من قبل جامعات ومعاهد البلدين .. وسيحاول (الجانبان) قدر الامكان بما يتفق وقوانين واعراف البلدين تصحيح مايرونه لايتفق وروح الواقع في كتبهم الدراسية »

واذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان لاجامعات ولامعاهد عليا ولااساتذة متخصصين عمانيين ، فانه يتضح لنا المغزى الكامن وراء هذا النص .

يضاف الى هذه وتلك من صور التغلغل والنفوذ السياسي والاقتصادي والثقافي وقبله العسكري ، فان النظام الايراني ، يجند اليوم جهاز مخابراته « السافاك » من اجل تتبع وملاحقة الشباب العماني بصورة خاصة ، والشباب الخليجي بصورة عامة ، في عملية ارهاب وقمع كمحاولة الحد من نشاطات الثورة العمانية والحركة الوطنية في الخليج العربي ، ويساهم جهاز « السافاك » حاليا بدور كبير في فرض اجواء القمع والارهاب المفروض على عمان .

وهكذا بعد اعلان « الاستقلال » المزعوم لسلطنه الانجليز ، تعود الى بدايات القرن الثامن عشر حيث قام الفرس بغزوها بخيانة وتؤاطوء بعض حكام عمان في ذلك الوقت ، الذي طلب القوات الفارسية مساعدته في تثبت سلطاته .. فكانت فرصة ثمينه للملوك الفرس ، لم تفلت من يدهم الا بقوة الحديد والنار وعلى ايدي جماهير الشعب العماني .. نفس الصورة اليوم تتكرر - مع اختلاف في الزمان والوجوه ، واختلاف نسبي في المكان والهدف ايضا .. وحتما سوف تفلت الفرصة الذهبية من جديد من ايدي حكام فارس ، بفضل نضال وكفاح الشعب العماني بقيادة ثورته .

النظام الاردني العميل عصى أخرى بيد الامبريالية لضرب شعبنا

النظام الاردني العميل عصى اخرى بيد الامبريالية لضرب شعبنا .

ويبدو ان الامبرياليين قد ادركوا هذه الحقيقة مبكرا ، فعلى الرغم من الثقة الامريكية في النظام الايراني ، وعلى الرغم من تاكيدات الشاه ، بأنه سيقوم بدور الدركي الامبريالي في المنطقة .. الا ان هذه الحقيقة لم تغب قط عن بال الامبرياليين ، ولذلك فانه في الوقت الذي كانت تدفع بالنظام الايراني الى لعب هـــذا الدور كانت تقوم بتعزيز قدراته وامكاناته بقوه قمعية اخرى ، اثبتت على الصعيد العربي ولاءا غير محدود للامبرياليين واستعداد تام لتنفيذ سياساتهم في المنطقة.. هذه القوة القمعية هي النظام الاودني العميل .

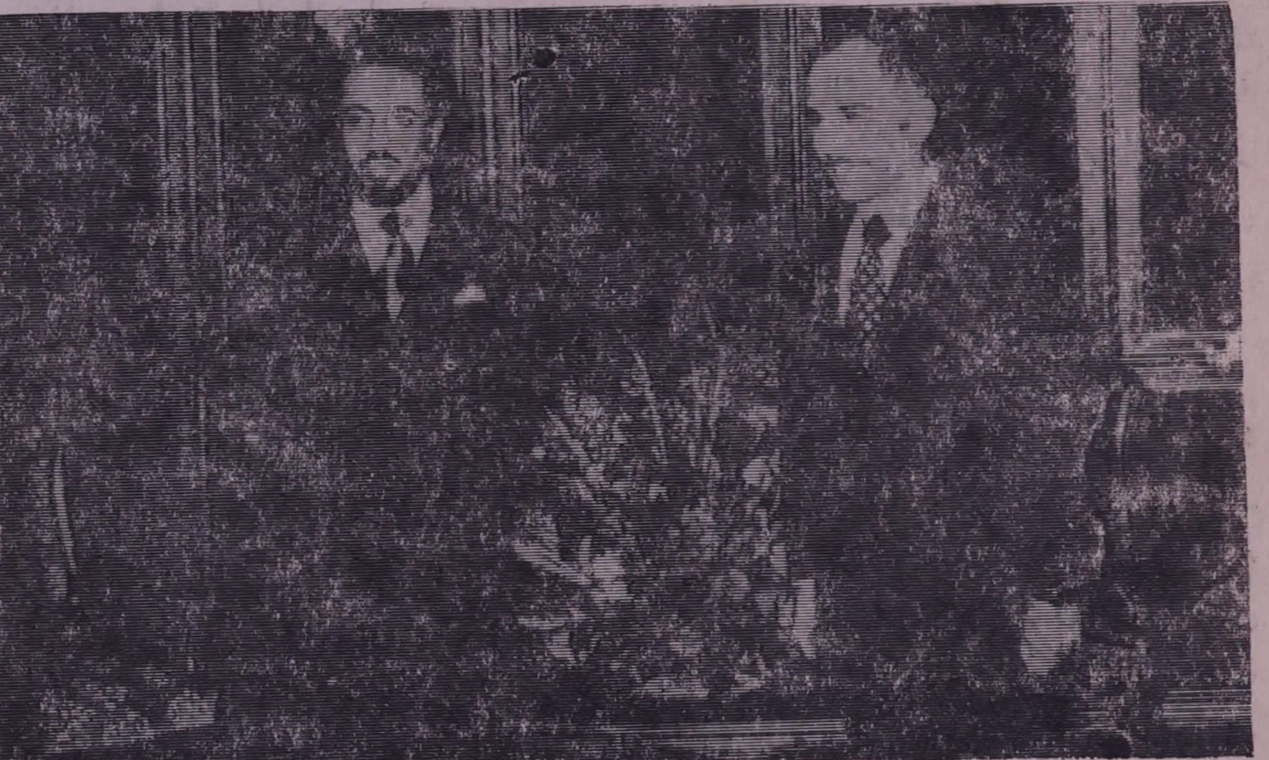
لقد بدأ التدخل الاردني في عمان في صورة خبراء في المخابرات ومدربين للجيش ومستشارين سياسيين (يشغلون مناصب دبلوماسيـــة) .. وذلك في عامي ٧٠ – ١٩٧١م ، الا ان هـــذا التدخل تصاعد فيما بعـــد الى ماهو عليه الان .. ويعود هذا التصاعد في التدخل الاردني الى سببين اساسيين هما :

اولا : الانتصارات الساحقة التي حققتها قوات الثورة العمانية على القوات البريطانية والقوات المرتزقـــة وخاصة بعد هزيمة حملة اكتوبر نوفمبر ٧١م البريطانيـــة على المنطقة الشرقية المحررة .

ثانيا : ان النظام الاردني قـــد فرغ تماما من مهمته الملحة ، وهـــي تصفية الثورة الفلسطينية في الاردن .. بعد المجازر الرهيبـــة التي ذهب ضحيتها قرابة ٣٩ الف من ابناء الشعب الفلسطيني ، وبذلك امن النظـــام الاردني خلفيته من خلال تأمينـــه لخلفية اسرائيل .

فقبل قيام قابوس بزيارة للملك حسين في عام ٧٢م ، ارسل هـــذا الاخير كتيبة عسكرية من القوات الخاصة .. تمركزت في شمال المنطقة الشرقية «النجد» ثم تتالت بعد ذلك الكتائب الاردنية على عمان ، فوصلت كتيبة هندسة ، ارسلت الى منطقة الممر في المنطقة المحررة ، وذلك بعد الحملة الايرانية على الخط الاحمر ، التي تأتي بعد الممر من جهـــة الشرق ، والقصد من تمركز هذه الكتيبة في هذه المنطقة محاولة الحد من امدادات الثورة لقواتها التي تواجـــه القوات الايرانية في الخط .

ومع تكرار الزيارات المتبادلة بين قابوس والعميل حسين وبين هذين العميلين وشاه ايران ، تعاظم التدخل العسكري الاردني ، وخاصة في عام ١٩٧٤ م وهذا العام ، حيث اخذت هذه القوات تحتل منطقتي الخط الاحمر والممر لتتفرغ القوات الايرانية والبريطانية للمنطقة الغربية ، التي شهدت مع نهاية ١٩٧٤م اضخم حملة عسكرية شهدتها المنطقة المحررة .



قابوس وحسين معاً على طريق الخيانة والتآمر على الامة العربية

هذا ويتمثل الوجود الايراني في عمان في الوقت الحاضر في التالي :

اولا على الصعيد العسكري :

١) كتيبة هاون من القوات الخاصة (تتمركز في الشرقية) ارسلت في بداية عام ٧٢م

٢) كتيبة هندسة ميدان ، تتمركز في الممر ارسلت في عام ٧٣م

٣) كتيبة خاصة بمكافحة حرب المدن (من الحرس الملكي) ارسلت الى منطقة الرستاق ، شمال العاصمة في عام ٧٤م (نوفمبر)

الامريكيون قادمون ... وعليهم أن يستعدوا لتجرع هزيمة اخرى

٤) كتيبة الصاعقة ٩١ ، ارسلت في فبراير ١٩٧٥م وسريتان من الكتيبة ٨١ صاعقة في نفس الفترة .

٥) سريتان من فرقة الهندســـة (فبراير ٧٥م)

٦) كتيبة صاعقة ، نقلت في ابريل ٧٥م بواسطة طائرات نقل بريطانية

٧) ٣١ طائرة هوكر هنتر مـــع طاقمها .. وملاحين اخرين .. لمساعدة البريطانيين في قيـــادة الطائـــرات القابوسية .

ثانيا : على الصعيد السياسي :

يشغل عدد من السياسيين الاردنيين المناصب الدبلوماسية للسلطنة في الداخل والخارج .. جنبا الى جنب مع البريطانيين والمرتزقة الآخرين .

ثالثا : على الصعيد القمعي :

يقوم ضباط المخابرات الاردنيون بالتعاون مع البريطانيين بتأسيس جهاز مخابرات محلي .. وفي الوقت الحاضر فان الاردنيين يديرون جهاز المخابرات الحالي ويقومون مع البريطانيين بشن حملات الارهـــاب والاعتقالات ويشرفون على عمليات التعذيب ضد المعتقلين ، ويشرفون على السجـــون ويراقبون سير تنفيذ الاحكام الصورية التي تصدر بين الحين والآخر في مسقط .. ويتدخلون في كل صغيرة وكبيرة من شؤون النظـــام ، وذلك يتم باشراف ورضى من البريطانيين .

رابعاً على الصعيد الثقافي :

اما على الصعيد الثقافي والتربوي فان الاردنيين يشرفون على البرامج التربوية والثقافية بتنسيق تام مع الايرانيين ، على اساس ضمان عدم الخروج عـــن روح نصوص الاتفاقية الثقافية الشاهنشاهية القابوسية الموقعة في عام ١٩٧٤م .

وهكذا يقف فالاردنيون العملاء جنبـــا الى جنب مـــع البريطانيين والايرانيين ، بكـــل قواتهم وكل خبراتهم القمعية والناشئة ، عاملين من اجل اذلال الشعب العماني ، وتركيعه تحت اقدام الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين ، منفذين بذلك احـــد جوانب المخطط الامبريالي الامريكي المرسوم للمنطقة العربية ، من اجل تركيع الامة العربية وتصفية فصائل الثورة العربية التحررية .

الامريكيون قادمون ..

وهكذا ايضا يثبت قابوس العميل انه مطية طيعة ، وحصان طروادة للمصالح الامبريالية في المنطقة ، وانه من اجل ذلك مستعد ان يصفي كل الشعب العماني من الوجود ، مادام هذا الشعب يرفض السير خلفه في طريق الخيانـــة والعمالة والتآمر . والامبريالية الامريكية بدورها ، تبدو اليوم ، ومن خلال رمي ثقلها خلف هذا التكالب الشرس الذي تتعرض له عمان ، انها ليست مستعدة للتراجـــع خطوة واحدة عن مخططها الاجرامي ضد شعبنا العماني وضد شعوب منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وانما هي على العكس من ذلك ، ترمي كل يوم بثقل جديد في الصراع الدائر الآن على التـــراب العماني ، والذي يمثـــل طليعة الصـــراع العام الذي لامحالة سيشمل عموم المنطقة ، والذي سيشعله تصادم الارادتين المتضادتين الامبريالية العالمية وعملائها من جهـــة ، وارادة شعوب المنطقة من جهـــة أخرى .. وهذا هو تفسير الزيارة التي قام بها العميل قابوس لواشنطن ، والتي عقد خلالها اتفاقية عسكرية تتيح لامريكا بان تتدخل تدخلا عسكريا مباشرا في عمان.. والذي كان بدايته استخدام قاعدة مصيرة البريطانية ، تمهيداً لانشاء قاعدة امريكية في الجزيرة ذاتها .. وكذلك ارســـال دفعات اولى من شحنات السلاح الامريكي التي وصلت بالفعـــل الى الاقليم الجنوبي من عمان حيث افرغت اول هذه الشحنات في الميناء العسكري بريسوت في فبراير ١٩٧٥م ، وكذلك وصول اول دفعة من المستشارين الامريكيين .

ولكن هذا ليس هو بداية التدخل الامريكي المباشر في عمان ..

ففي عام ٧١م منح قابوس عقـــدا للعمل قيمته مليارين ومئـــة مليون درلار معفاة من الضرائب للامريكي شارلز بلاك ، لانشاء وتطوير الصناعة السمكية في السلطنة !! وكان اول عمل قام به هذا الامريكي ، وهـــو مسح جزيرة مصيرة ، وتصويرها من الجو !!؟ وهكذا بعـــد اربع سنوات ظهرت حقيقة هـــذا الاتفاق وذلك المسح الذي قام به شارلز بلاك .. «اتفاقية اعطاء امريكا حق اقامة قاعدة لها في مصيره » .

وهكذا يعمل الامريكيون مـــن اجل تكرار صورة ماحدث في الهند الصينية .. بل ان صورة تـــدخلهم في هـــذه المنطقة ستتخذ في رأينا اكثر شراسة وبربرية .. وذلك لـ :

اولا : ان هـــذه المنطقة هامة وحساسة بالنسبة للامبرليين عمـــوما والامريكان بصورة خاصة ، مـــن الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية .

البقيه في ص التتمات

نظام مسقط للقمع والارهاب والقتل للجماهير

منذ ان نصب الاستعمار البريطاني العميل قابوس ، بدأ هذا الاخير في تنفيذ المخططات الاستعمارية والرجعية على خير وجه ففتح عمان لكل الرجعيات لتتدفق على عمان اجهزة المخابرات الاردنية والايرانية السافاك لتمارس دورها في قمع شعبنا بجانب المخابرات البريطانية واخذت الشركات الاحتكارية الرأسمالية تتوافد بشكل رهيب لتستغل ثروات المنطقة الطبيعية ولتمتص دماء وعرق الجماهير الشعبية الكادحة . واخذت السلطة ترتبط بالمخططات الامبريالية والرجعية بصورة اكثر وضوحا ، بمعنى اخر تحولت من تابع خامل للامبريالية العالمية الى تابع متفاعل مع السياسة الامبريالية في المنطقة ، يساهم في تنفيذ هذه المخططات وتعتمد عليه الامبريالية في جزء من ذلك ، هذا الدور الذي اتضح من خلال كل ممارسات السلطة على الصعيد الداخلي والخارجي الذى اثبتته مواقفها في كل المجالات ففي نفس الوقت الذى كانت فيه اجهزة الاعلام المرتزقة تطبل لمجيء قابوس محاولة تضليل الجماهير بالوعود التي اطلقها هذا العميل حول نقل البلاد من العصور الوسطى الى القرن العشرين ، كانت اجهزة قمعه تمشط المنطقة وتعتقل مئات المواطنين وتقوم بفرض جو ارهابي على المدن والقرى لم تشهدها المنطقة من قبل في نفس الوقت الذي كانت فيه السلطة العميلة تعمل على قدم وساق لنقل اجهزة قمعها من القرون الوسطى الى القرن العشرين مستعدة لضرب الثوره وجماهيرها في المنطقة المحررة .

عجز عن معالجة اوضاع الجماهير ..

وبالرغم من كل الاساليب التي استخدمتها السلطة العميلة في مسقط لتضليل جماهير شعبنا عن طبيعها ، ولقمعها الجماهير في نفس الوقت ، الا ان تلك الاساليب لم تفلح في سحب الجماهير من حول الثورة ولم تفلح في انتزاع العداء التاريخي الذي تكنه جماهير شعبنا لهذة السلطة ولاسرة ال بوسعيد العميله . هذا الحس الوطنى المتأصل في جماهير شعبنا واكتشافها العفوى لطبيعة هذه السلطة العميلة الذى تجسد في المظاهرات العمالية في سبتمبر ١٩٧١م وسلسلة الاضرابات التي قامت بها الطبقة العاملة في « سيح المالح » والفهود وميناء مسقط والمظاهرات والتحركات الطلابية في صور ومسقط في عام ١٩٧٢م وامتداد الاضرابات الطلابية حتي ١٩٧٤م كل هذا كشف عن زيف ادعاءات السلطة وعجزها عن معالجة الاوضاع المعاشية المتدهورة للجماهير الشعبية وعجزها عن الحد من ارتفاع الاسعار وتلاعب التجار الجشعين بقوت الجماهير وعجزها عن معالجة الاوضاع الاجتماعية المتخلفة لجماهيرنا الشعبية ، الذي الأمر يظهر طبيعتها المعادية للجماهير وتصفية الثورة المسلحة .

وأمام تنامي حركة الجماهير الشعبية وتصاعد المد الثوري في اوساطها وعجز السلطة القابوسية العميلة عن معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة ، امام هذا الوضع ماكان من السلطة العميلة الا ان تكشر عن انيابها الحقيقية على كل المستويات الداخلية والخارجية . فمنذ عام ١٩٧٢م وحتى الان والسلطة تشن حملات ارهابية قمعية متوالية وتزج بمئات المواطنين في المعتقلات الرهيبة حيث تمارس المخابرات البريطانية والاردنية فنون تعذيبها الوحشي بحقهم ، وتفرض جوا ارهابيا متواصلا على الجماهير ، واخيرا وليس بآخر قامت باعتقال اكثر من ٨٠٠ مواطن في نوفمبر ٧٤م على اثر حداث « الرستاق » التي استشهد فيها الرفيق احمد علي عضو اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ذورة الهمجية والفاشية

لقد بلغت السلطة الرجعية والاجهزة القمعية البريطانية والايرانية والاردنية المشتركة في هذه الحملة ذروة الهستيرية والوحشية بصورة سلطت المزيد من الضوء على جقيقتها ، كونها سلطة معادية وحاقدة على الشعب العماني وبصورة اسقطت معها كل ادعاءاتها الزائفة . ولم تعبو السلطة الرجعية بحملتها الجديدة عن حقدها وعدائها للشعب العماني وتحديها لارادته ومشاعره فحسب بل انها ايضا قد عبرت عن تحديها لكل الهيئات والمنظمات الحقوقية والقانونية والانسانية العربية والعالمية التي ادانت حملاتها الارهابية والقمعية السابقة وطالبت بالكف نهائيا عن هذا النوع من الاعمال اللانسانية ضد الشعب العماني بكل فئاته . ولم يكتف

قمع وارهاب لسائر فئات الشعب ..

العملاء بتلك الحملة الارهابية الهستيرية والتي توجت باعتقال اكثر من ٨٠٠ مواطن ومواطنة من مختلف فئات الشعب العماني من عمال وفلاحين وبدو وصيادين وقضاة ورجال دين وشيوخ قبائل ، ونساء وطلبة ، هؤلاء المواطنين الذين تعرضوا لابشع صنوف التعذيب على ايدي المخابرات البريطانية والاردنيه بل ان النظام قد ذهب الى مدي اخر في تحديه لارادة الشعب العماني ، وارادة القوى والهيئات والمنظمات الحقوقية والقانونية والانسانية العربية والعالمية ، التي تضامنت مع شعبنا وطالبت السلطات الرجعية بالكف عن جرائمها ضده ، فاصدرت في ٧٥/٤/١٩ م احكام جائرة باعدام اربعة مناضلين والسجن لمدد تتراوح بين ٣ سنوات ومدى الحياة بحق ١٢ مواطنا ومواطنة وبأستثناء ١١ مواطنا اخرين فان بقية المواطنين المعتقلين لم تعلن السلطات عن مصيرهم اي شيء .. وهكذا هو الحال بالنسبة لحملة الاعتقالات في عام ١٩٧٢م حيث اعتقلت حوالي ٤٠٠ مواطن ومواطنة في حملة شهرى نوفمبر وديسمبر ٧٢م وبعد مسلسل من التعذيب الوحشي والاجرامي اعلنت السلطات يوم ١٩ يونيو ٧٣م انها قد شكلت محكمة خاصة لمحاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب وهي التهمة التي وجهت الى المعتقلين ولتبرير حملة الاعتقالات والارهاب التي قامت بها وان تلك المحاكمة قد اصدرت احكاما بحق ٧٣ متهم بينها احكام بالاعدام بحق عشرة مناضلين بينهم عمال وضباط في الجيش وطلبة وفلاحين .. بينما كانت الاحكام الباقية تتراوح بين السجن لمدة ستة اشهر والسجن مدى الحياة بحق ٦٣ مواطنا ومواطنه .. ولم يعرف حتى الآن مصير بقية المعتقلين .

وطبيعي انه في ظل نظام هذه توجهاته وتلك طبيعة ممارساته .. ان تسلب الجماهير اي حق اخر من حقوقها الديمقراضية .

فعلي صعيد الطبقة العاملة ، فان فكرة قيام اتحاد عمالي او وضع قوانين عمالية تصون الحد الادنى من حقوق العمال ، تلاقى ليس فقط المعارضة وانما ايضا القمع في مهدها



هدية قابوس لجماهير الشعب

وتلاحق اصحاب هذه الفكرة تهمة التمرد والعمالة للشيوعية . وعلى صعيد الحركة الطلابية ونظرا لكون هذه الحركة قد نمت خارج الوطن وبعيدا عن نفود السلطة ورغما عن ارادتها فانها لم تستطع ان تفعل شيئا ازاء تنامي هذه الحركة والذي تمخض عن قيام الاتحاد الوطني لطلبة عمان ، كتنظيم نقابي طلابي ، ذو آفاق وتوجهات وطنية وديمقراطية .. ولكن السلطة اعتبرت قيام هذا الاتحاد بمثابة تحدي لارادتها وخروجا على قوانين الطاعة التي تريد فرضها على جماهير الشعب .. وهذا مايفسر لنا تلك السلسلة من عمليات الارهاب والاجراءات التعسفية التي اتبعتها ولا تزال ضد عناصر الاتحاد بشكل خاص ابتداءا من عمليات سحب الطلبة وانتهاءا بالاعتقالات واحكام الاعدام واحكام السجن المؤبد باعضاء الاتحاد

ولم تكن المرأة العمانية بمنائي عن تطاول يد القمع والارهاب البريطانية القابوسية ، فعلي الرغم من ان المراة العمانية لم تكن بشكل عام لتلعب ادوارا رئيسية في الحركة الجماهيرية الا مؤخرا – وذلك يعود الى اسباب من صنع الاستعمار نفسه والحكم الرجعي البو سعيدي – الا ان السلة البريطانية

صور اخرى من اعمال القمع والارهاب

القابوسية اخذت تدرك مبكرا المغزى الكامن وراء الدعوة التي اطلقتها الثورة للنساء العمانيات بضرورة الانخراط في النضال الوطنى ، ورد الفعل الايجابي الذي لقيته هذه الدعوة وسط صفوف النساء العمانيات على انتماءاتهن ومواقعهن الاجتماعية لذلك نري انه لاول مرة في تاريخ عمان ، بل ومنطقة الجزيرة والخليج العربي يتم اعتقال مواطنات بتهم سياسية ، وتصدر عليهن احكام بالسجن بغظ النظر عن قصر مدة السجن او طولها .. ففي عام ١٩٧٢م دخلت معتقلات للنظام العميل في مسقط ثمان فتيات بينهن ربات بيوت ومدرسات .. وفي عام ١٩٧٤م دخلت معتقلات النظام العميل ١٨ فتاة ،لايعرف مصيرهن سوى فتاتين منهن صدرت بحقهما احكام بالسجن لمدة ٣ سنوات وهما الشقيقتان بيبي وزمزم عبد القادر . وتمتد يد القمع والارهاب ايضا لتتطاول على القضاة ورجال الدين ومشايخ القبائل .. حيث يئن تحت وطأة الاعتقال والتعذيب الان عشرات من هؤلاء الوطنيين يقضون عقوبة السجن مدى الحياة ، ونخص بالذكر هنا القاضي راشد بن ناصر المنذري ، مسؤول شؤرن الاراضي السابق .. الذي مورست ضده شتي اساليب التعذيب والاهانات على ايدي الاردنيين والبريطانيين .. لقد كانت التهمة دائما .. الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، والقيام بالثورة .. ماذا يعني ؟

صور اخرى من اعمال القمع والارهاب

في (الاقليم الجنوبي) من عمان حيث الريف المحرر ، هذه المنطقة التي حاول البريطانيون والقابوسيون اغفال مايجري فيها من احداث .. وحصرها في اطارها .. وايضا ضمان عدم وصول انباء الاحداث الجارية في بقية مناطق الوطن هذه المنطقة نالت جماهيرها ، سواء في المدن او في الريف نصيبا وافرا جدا من وحشية النظام والبريطانيين ومن همجيتهم . وحتي على صعيد المؤسسات الرياضية ، فان السلطة لم تكتفي باصدار اوامرها بتقليص عدد هذه الاندية ، وانما سنت قانون يبيح لها ان تتدخل في فرض ادارات هذه الاندية واقالة الادارات المنتخبة من اعضاء النادي .

فعلى صعيد الريف .. قام سلاح الجو الملكي البريطاني بتكثيف غاراته الانتقامية علي ديار المواطنين ومزارعهم وحيواناتهم ومنابع المياه . وفي عهد قابوس بالذات جرى الارتقاء بمستوى هذه الغارات ونوعيتها لتترجم في سياسة الحرق والتدمير والابدة التى تترافق مع فرض حصارا اقتصاديا على الريف ومنع طلوع اية مادة غذائية من المدينة الى الريف .. والهدف تركيع الجماهير واذلالها .. وفي الاونة الاخيرة تصاعدت العمليات الجوية على المناطق المحررة ، بشكل جعل من صمود الجماهير احد الاساطير التى نسمع انها حدثت في القرون الغابرة .. ليست هذه مبالغة انها الحقيقة ناطقة ساطعة فوق الريف المحرر . . المواطن تسلبه الطائرات الماء والحيوان ومصادر العيش الاخرى ، وتحرمه لذه النوم والمأوى .. ومع ذلك فهو صامد .. ويؤكد تلاحمه بالثورة باستمرار وتمسكه بها .

اما في مدن الاقليم ، فان الاسوار لاتزال قائمة ، وعملية المنع من الخروج والدخول لمدينة صلالة غير مسموح بها الا برخصة من الجهات المختصة ، ولا زال التفتيش قائما عند كل بوابة من البوابات الاربع ، وداخل هذا الطوق ينتشر عشرات من رجال البوليس والمخابرات والعملاء ، خفافيش الليل . اما خلف السور فتنتشر عشرات النقاط العسكرية ، للحراسة والتفتيش ، بالاضافة الى المراكز العسكرية .. وليس حظ بقية المدن باوفر من صلالة .

ان الفرق القبلية التي انشاتها القيادة البريطانية ، لتكون رأس الحربة في العمليات ضد الثورة ، لم تسلم من عمليات القمع والاعتقال .. ففي داخل صفوف الشعب يقمع على الفور اي نفس وطنى ، او اي تذمر مجرد تذمر .. وهكذا جرى اعتقال حوالي ١٥٠ من اعضاء الفرق القبلية لايزال ستة نزيلين كوت الجلالي .

اموال الشعب تصب في جيوب العملاء .. ومن اجل قمع الشعب

وفي الجانب الاخر من جوانب السياسة القمعية الحاقدة للسلطة العميلة فان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للجماهير تسير من سيء الى اسواء .. فعلى الصعيد المعيشي ارتفعت الاسعار منذ عام ٧٠م حتي الان بنسبة تزيد عن التي تعلن عنها السلطة ، وهكذا توضح لنا الصورة فالميزانية العاملة موزعة حسب النسب التالية :

٤٠٪ نفقات قابوس الخاصة وافراد اسرته .

مـاذا كان يجري في المنطقة المحررة؟

٢٠٠٪ بالنسبة لاسعار المؤاد الغذائية الضرورية . بينما لم تزد نسبة الزياة في المرتبات سوى حوالي ٦٠٪ بالنسبة تقريبا في معدلها العام .. ولم تستطيع مشاريع النظام المزعومه ان تستوعب من الايدي العاملة العمانية العاطلة عن العمل .. سوى نسبة تقل عن ٢٠ ٪ ولعل توزيع نسبة الميزانية السنوية

٤٠٪ الجيش والتسليح .

٢٠٪ الخدمات العامة والنفقات الحكومية .. والمشروعات الانمائية المزعومة .

ماذا يجري في المنطقة المحررة

وهكذا تكشف شمولية عمليات القمع والارهاب التي تقوم بها سلطات مسقط والمخابرات البريطانية وتؤكد على اتساع رقعة الحركة الجماهيرية المعادية للسلطة البريطانية القابوسية والوجود الاجنبي في عمان .. كما انها في الوقت ذاته تكشف عجز البريطانيين وعملائهم في عملياتهم المتنوعة من اجل اخضاع هذه الجماهير لسيطرتهم وسيادتهم .. وفي الجانب الآخر تؤكد هذه الشمولية في حملات القمع والارهاب على المكانة التى تحتلة ثورة التاسع من يونيو في صفوف جماهير الشعب .. والصدي العميق الذي احدثته برامج الثورة واطروحاتها الوطنية و الثورية . وصدى تجربتها الرائدة على صعيد العمل الجماهيري .. فقد اولت الثورة اهتماما خاصا بتنظيم الحياة المدنية في المنطقة المحررة ، رغم الظروف العسكرية التي تعيشها المنطقة ..فعلى صعيد المرأة اقرت الثورة بالحقوق الطبيعية للمرأة واتاحت لها الفرصة للانخراط في صفوف العمل الجماهيري ،وفي صفوف الثورة الى جانب اخيها الرجل واتاحت لها فرصه تشكيل هيئتها النقابية . وعلي صعيد ادارة شئون المنطقة فقد جري سن قانون خاص بالمجالس الشعبية ثلثي اعضاء كل مجلس منتخبين من صفوف الشعب والثلث الآخر معين من عناصر ترى الثورة فيها الكفاءة والقدرة على المساهمة بفعالية في قيام هذه المجالس بدورها على اكمل وجه .. وسنت الثورة قانون الاسرة ، الذي ينظم مسألة الزواج والطلاق والمسائل الاجتماعية الاخرى .. وانيطت مهمة تطبيق هذا القانون الى مجالس الشعب المنتخبة وقبل ذلك جرت اشاعة المياه على عموم جماهير الشعب مقسمة تقسيما قبليا ، كان السبب دائما في التناحر والاقتتال في صفوف الجماهير .. كما جري بوزيع الارض على المواطنين ونظمت مسألة الزراعة والري .. وجني المحاصل وغيرها من قضايا الزراعة .

وبعد ان ظل الاستعمار البريطاني واسرة ال بوسعيد يفرضون اسوار من الجهل والتخلف الثقافي قامت الثورة بتحطيم هذا الجدار ، وفتحت ابواب العلم والمعرفة امام ابناء الشعب العماني . . وعندما جاء العميل قابوس كانت مدرسة الشعب الابتدائية تقف

طلبة مدارس الثورة
احدي ثمرات العرق والدم في مسيرة العشرات

البقية في ص التتمات

التقرير العسكري



سجل حافل بالبطولات والتضحيات

كان العام العاشر عام المواجهة الحازمة بين الثورة واعدائها .

قامت القوات الايرانية والاردنية والبريطانية والمرتزقة باضخم حملات عسكرية منذ قيام الثورة ولكنها تحطمت الواحدة بعد الاخرى .

اعطى الجنود الايرانيون تعليمات قوية بأسر الثوار احياء ولكن جثث الغزاة الايرانيين غطت المنطقة الغربية .

شكل العام العاشر من ثورة التاسع من يونيو الباسله عام المواجهة الحاسمة مع اعداء الثورة وخرجت الثورة منتصره من هذه المواجهة الحاسمة وهي اكثر قدرة واكثر اصرارا على مقاومة الغزاة والمحتلين .

لقد كان واضحا بان العام العاشر سيشهد مواجهات عسكرية حاسمة بين قوات الغزو والاحتلال وقوات الثورة والا داء انفسهم لم يخفوا مخططهم التصفوي . صرح شاه ايران لاكثر من مراسل صحفي غربي « ان التمرد في ظفار سينتهي باقتتاح قناة السويس » طبعا الكل يتذكر تصريحات شاه ايران لارنولد دي بوجريف كبير محرري نيوزيلك قبل الغزو الايراني لعمان « لو سمح لي بالتدخل في عمان لقضيت على هذا التمرد في غضون اسبوع او اسبوعين » .

استعدادات عسكرية واسعة وحشود ضخمة تسبق الحملات العسكرية

قام العدو الايراني البريطاني باستعدادات ضخمة الاعداد للحملات الضارية التي شنت بعد ذلك ضد المنطقة المحررة مستفيدا من فصل الامطار الموسمية حيث تخف حدة القتال ليركز على الاستعدادات العسكرية .

اولا الاستعدادت (اللوجستيكية) :

١- قام العدو بتجهيز عدد من القواعد والمطارات والمعسكرات الخلفية على امتداد شريط القتال الشمالي لتكون منطلقا لشن الحملات . فقد كان العدو يعمل بنشاط محموم لتجهيز قاعدة ثمريت لتكون قاعدة عسكريه ضخمة لسلاح الطيران وفي ذات الوقت لتضم القوات التي يجري استخدامها في الحملات العسكرية . كذلك تم تجهيز قواعد اخرى مثل حيرون .

٢- شق مزيد من الطرق العسكريه للربط بين مختلف القواعد والمطارات والمراكز على امتداد المنطقة الشمالية لاقليم ظفار حتي تسهل مسألة الامدادات .

حملة تجنيد واسعة للمرتزقه من مختلف الجنسيات وتوسيع الجيش المرتزق

١- جرى تجنيد سريع للمرتزقة الاجانب من مختلف الجنسيات وقدمت اغراءات ضخمة للذين احترفوا القتل كل ذلك برعاية وتشجيع الدول الامبرياليه والانظمة العنصريه مثل الولايات المتحدة وروديسيا وبريطانيا وجنوب افريقيا .

٢- جرى تجنيد سريع لتوسيع الجيش المرتزق وحيث انه ليس هناك اقبال على الجيش من قبل المواطنين العمانيين وذلك لادراكهم طبيعة هذا الجيش القمعية والخيانيه فقد لجأ الانجليز الى الشعوب الفقيره (الباكستانيين والبلوش) ليستخدموهم كوقود في حربهم العدوانية وهكذا ارتفع عدد افراد الجيش حسب تقديرات معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن من ١٠ الى ١٤ الف .

٣- بالطبع فقد رصدت جزء كبير من دخل النفط العماني لشراء مزيد من اسلحة الدمار من مختلف الدول الراسمالية التي وجدت في آلام الشعب العماني مصدرا لارباحها الوفيرة . فمن انجلترا تم شراء طائرات سترايك ماستر ومصفحات ومدافع ثقيله واسلحة اخرى ومن ايطاليا تم شراء طائرات الهيلوكبتر اجوستابيلا .

ومن فرنسا جري شراء مصفحات امكس .

ومن هولندا جرى شره كاسحات الالغام وتحويلها الى سفن انزال وحتي من جنوب افريقيا جرى شراء زوارق حربية مقابل تزويد النظام العنصري بالنفط العماني .

الجيش الايراني يتحمل المهمة الاساسية للحرب العدوانية

الجيش الايراني يتحمل المهمة الاساسية للحرب العدوانية

بالطبع فانه بالرغم من التضخم الهائل لقوات الجيش المرتزقة من مختلف الجنسيات وبالرغم من تضاعف الضباط الانجليز والمرتزقة من مختلف الجنسيات وبالرغم من الاسلحة الفتاكة التي امتلكتها الجيش المرتزق فقدظلت القوات الايرانية هي القوة الاساسية التي تتصدي لقمع ثورة الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

لقد كانت تجربة القياده الايرانية (خلال الفترة من نزول القوات الايرانية في عمان في ديسمبر ٧٣م حتي اتخاذ القرار بتصعيد وجودها العسكري) تجربة مريرة فقد تحولت العملية المقدر انجازها ٣ أسابيع وهي احتلال الخط الاحمر وتأمين المواصلات بين صلاله وثمريت الى عملية استنزاف للقوات الايرانية . تخندقت القوات الايرانية في المواقع التي احتلتها واصبحت هدفا جيدا لنيران جيش التحرير وبدأ مسلسل الرعب الى حد ان المراكز العسكريه الايرنية تشتبك مع بعضها البعض نتيجة رعبها الدائم . كما ان طائرات الهيلوكبتر قصفت عدة مرات قوات ايرانية في محاولات يائسه لصد هجمات ثوار الجبهه الشعبية العسكرية .

وهكذا قررت القيادة الايرانية تصعيد تدخلها في عمان واعادة الهيبة للقوات الغازية واعادة الاعتبار للنظام الشاهنشاهي التوسعي المؤجج بروح الشوفينية واحتقار الشعب العربي .

بينما كان العدو يقوم باكمال التجهيزات (اللوجستيكية) كانت القيادة الايرانية تعد قوات خاصة للقيام بالحملات العسكرية القادمه .

١- اختارت لواء (قوجان) وهو احدث لواء من قوات الكوماندوس المحمولة جوا ومدرب خصيصا للقتال في الجبال وطوال موسم الامطار (موسم الاستعدادات) كان يجري تدريب افراد هذا اللواء وتعبئتهم سياسيا للمهمة القادمة .

٢- ارسل العديد من ضباط المخابرات الايرانيين في دورات استخبارية خاصة الى مدينة خورمشهر حيث يجري اجادتهم العربية الى جانب تدريبهم على وسائل استجواب الاسري العرب والتأثير على المواطنين العمانيين الذين سيواجهونهم مستقبلا .

٣- قامت ايران بارسال معدات عسكرية ضخمه الى عمان اشتملت على اسراب من طائرات الهليوكبتر لاجوستابيلا وطائرات جلاكسي ومدافع الميدان والعربات المصفحة وغيرها من الاسلحة .

الجنرال تيموثي كريزي : دمروا كل ماهو حي في الريف وجففوا البحر من حول السمك .

سبق شن الحملات العسكرية عمليات قصف وحشي للمناطق المحررة من قبل الطائرات والقطع البحرية العدوة ومدفعيته البعيدة المدي طوال فصل الامطار وهو مالم يكن يحدث سابقا بنفس الضرواة كما انه خلال شهري اكتوبر ونوفمبر فقد تصاعدت عمليات القصف والابادة بشكل وحشي وجنوني بحيث وصلت الى معدل ٣ غارات ضد المنطقة الغربية فقط يوميا (المنطقة المستهدفة اولا من الحملة العسكرية) ويصل عدد الطائرات المغيرة الى ٧ طائرات دفعة واحدة .

سادسا : عملية نقل القوات العدوة وشن الهجوم :

قام العدو النظام الايراني بعملية عسكرية هي اخطر واكبر العمليات العدوانية لقواته فقد قامت عشرات من طائرات النقل جالاكسي الضخمة يوم ١٢ نوفمبر بعملية نقل الاف القوات الايرانية من مشهد باقليم خوراسان الى قاعدة حيرون مباشره تمركزت الكتائب الايرانية في حيرون استعدادا للمعارك القادمة .

ونظرا لتدهور الروح المعنوية الايرانية المتمركزه في الخط الاحمر والخسائر الجسيمه التي لحقت بصفوفها وعجزها التام عن القيام بمهمتها فقد جرت عملية استبدال هذه لقوات في شهر اكتوبر كما جرت عمليات تدريب تكتيكية .

قام الانجليز بنقل كتيبتي «الجبل» و « الصحراء » وهي مشكلة من القوات المرتزقة (بلوش وباكستانيين مرتزقة محليين) الى الخطوط الشماليه للمنطقة الغربيه كما جرى نقل الفرق القبلية من صلاله وطاقة وغيرها الى الخطوط الشمالية مقابل تقديم اغراءات مالية ضخمة تصل الى ٣٠ الف ريال سعيدي كدفعة اولى للفرد .

سابعا : اعداد الجو السياسي المناسب للهجوم .

لاشك ان وضع سلطنة عمان في خريف ٧٤م كان وضعا محرجا فالتدخل العسكري الايراني لم يحقق اهدافه المحددة بوضوح (تصفية الثورة عسكريا تمهيدا لتصفيتها سياسيا) بل العكس هو الذي حدث اذ وجدت ايران نفسها متورطها في حرب بادية تنعكس سلبيات على صفوف الجيش الايراني حيث حدثت عدة تمردات في صفوفه وكذلك انعكس التدخل على النظام داخل ايران حيث كشف التدخل العسكري الايراني طبيعة النظام

القيادة الايرانية تخطط لاقامة خط مكهرب وملغم ليقطع المنطقة المحررة الى شطرين

العدوانية وعدم تردده في التضحية بابناء الشعوب الايرانية لتحقيق اطماعه وهكذا تصاعدت المعارضة للنظام من قبل القوى الوطنية وترددت اصداء الانفجارات في العديد من المدن الايرانية .

وجدت السلطنة نفسها مدانة من قبل الرأي العام العربي والاجنبي ومعزولة سياسيا من قبل العديد من الدول المتحررة وظهرت حقيقتها كمستعمرة لايران وبريطانيا .

ومن هنا نفهم مغزى الخطة المخادعة التي اتبعتها السلطنة للتحضير للحملة العسكرية القادمة والتي ظنتها ستكون حاسمة فجمع قيس الزواوي السفراء المعتمدين وخرج بتصريحه الكاذب والذي ادعى فيه ان القوات الايرانية يجري انسحابها من عمان واستلام مراكزها من قبل جيش السلطنة ولم يفت قيس الزواوي الدعوة الحارة للدول العربية لارسال قواتها لتقوم بالدور القمي الخياني مع القوات الايرانية .

القيادة الايرانية تخطط لاقامة خط مكهرب وملغم ليقطع المنطقة المحررة الى شطرين .

الجنرال كينيث باركنز (سنشن منذ الان عمليات مطاردة للثوار)

الجنرال خورسند (امسكوا بالثوار احياء فهذا أفضل)

الضابط صادق طلبيان في مذكراته (ياالهي القذائف تتساقط من حولنا)

وضعت القيادة البريطانية خططها العسكري بعد موسم الامطار مباشرة أي في اكتوبر ٧٤ م بهدف واحد وهو تدمير القوات العسكرية للجبهة في ظفار وخلاياها السرية في عمان . ولتحقيق هذه الاستراتيجية عملت قوات العدو على مايلي :

اولا : طوال السنوات الماضية عملت قوات الغزو والاحتلال على اقامة القواعد العسكرية والمعسكرات والمراكز العسكرية وتم التركيز على ظفار بشكل خاص حيث خاض العدو معارك متتالية من اجل تثبيت مراكز عسكرية على اطراف الريف اي على امتداد الخط الشمالي والخط الساحلي لتكون منطلقاً في الحملات العسكرية ضد الريف المحررة لمطاردة الثوار في المناطق الاخرى من عمان .

ثانياً : اقامت خطوط عسكرية لتشكل عازلا بين منطقة واخرى في الريف المحرر بهدف تقطيع اوصال الاقليم المحرر وقطع خطوط المواصلات والامدادات . ان الحياة الجديدة التي تبني في المنطقة المحررة تعتمد على مشاركة اوسع الجماهير وتفاعلها مع بعضها البعض ولهذا فعزل مواطن كل منطقة عن الاخرى يسهل عملية التأثير عليهم . كما ان قطع اوصال المنطقة يدمر اقتصاد الاقليم ومعيشة المواطنين والهدف هو دفع المواطنين للاستسلام .

لقد اقام العدو خط هورنبيم في منطقة المرثم عمد الى اقامة خط صلاله – ثمريت في الوسط واخيراً يخطط لاقامة خط دامافان في الغربية .

ثالثاً : عملية مطاردة الثوار :

بعد اقامة هذا العدد الكبير من المراكز العسكرية وخطوط العزل المذكورة يعمد العدو الى القيام بحملات عسكرية فيما بين خط دامافان وهورنيم مثلا .

خلال العام العاشر شهدت ساحة القتال تنفيذ الجزء الاخير من استراتيجية العدو وهي اخطر مرحلة واكثرها ضراوة . خلال شهر نوفمبر وصلت الكتائب الايرانية الى قاعدة حيرون المناط بها اقامة خط دامافان وتدمير الوجود العسكري للجبهة في المنطقة الغربية حيث ان ضرب الثورة في المنطقة الغربية سينعكس سلبياً على باقي المناطق لانها تشكل تشكل قاعدة خلفية للمناطق الاخرى .

لقد وضع العدو في مخطط احتلاله بعض مناطق المحافظة السادسة من اليمن الديمقراطية بحجة لجؤا الثوار لهذه المناطق ولم يفت الانجليز ان يتدربوا على استعراض النصر في حوف (١)

وفي الوقت الذي لازالت فيه المعارك مشتعلة في الغربية قام العدو بعملية انزال ضخمة في شرق الغربية بهدف قطع امدادات الجبهة والسيطرة على التجمع السكاني في بيت حندوب وبعدها بايام قامت القوات الايرانية والاردنية بعملية مشترك في المر بهدف تدمير تخزينات جيش التحرير الشعبي وصرح متحدث بلسان العدو بانهم يجدون صعوبة في التقدم نتيجة المقاومة الضارية . وضمن سلسلة الحملات العسكرية قام العدو بحملة عسكرية كبيرة ضد المنطقة الشرقية في ٢٩ مارس بهدف قطع طرق الامدادات والسيطرة على تجمعات المواطنين في « عارام » و « طبراق » الى جانب الحملات العسكرية الكبيرة فان نشاط العدو العسكري يتخذ الجوانب التالية :

اولا : عمليات البحث والتدمير حيث ترسل قوات محمولة جوا وعلى عربات الى تجمعات المواطنين للبحث عن الثوار وعندما لايجد العدو الثوار يلجأ للانتقام من المواطنين

(١) من رسالة الضابط البريطاني سوليفان الى الميجر جون سمث قائد فرقة الجبل .

لـن يمـر الايرانيـون الا عـلى اجسادنا !!

لاجبار قوات الجبهة والرد وحماية المواطنين .

ثانيا : محاصرة الطرق ومنابع المياه لممارسة ضغط على المواطنين للاستلام .

ثالثا : القيام بعمليات قصف جوي وبحري ومدفعي للاهداف الحيوية لمعيشة السكان وابادة من يتمسك بالارض وبالتالي اجبارهم على النزوح عن المنطقة المحررة. واذا اضفنا الى ذلك عامل الحصار الاقتصادي المفروض على الريف حيث يمنع اي تعامل تجاري مع المدن التي يسيطر عليها العدو والتي يمد الريف الكثير من الضروريات فاننا ندرك مدى الصعوبات المعيشية للسكان .

احد ابطال جيش التحرير الشعبي

(لن يصلوا الى شرشيتي (١) الا على اجسادنا) مواطنة لضابط اردني في الوسط (عيب عليكم انتم عرب وتحاربون الى جانب المحتلين الايرانيين لماذا لاتذهبون الى فلسطين وتحاربوا الاسرائيليين)

من عادة المعتدي ان لايحسب لضحيته الا حساب القوة المادية ومادام هو متفوق عليه بالسلاح والرجال فالنصر مؤكد وهذا هو حال المعتدين الايرانيين والانجليز والاردنيين فهم في حساباتهم يضعون في اعتبارهم عدد افراد جيش التحرير والاسلحة المتوافرة له .

في حساب الارقام المجردة فان قوات العدو تفوق قوات الثورة عدة مرات وتتفوق في تسلحها بكثير على قوات جيش التحرير ولكن مالم يقدره الاعداء هوا ستعداد المقاتل الملتزم بقضية شعبه التزامه بالتضحية وعدم الاستسلام مهما كانت الصعاب والمخاطر . اعترف ناطق باسم الجيش الايراني في اوائل يناير بان جهودهم لهزيمة الثوار تعرضت الى نكسة لان سرية لهم تقدر بـ ١٥٠ وقعت في كمين من ٤٠ ثائر حيث قتل الثوار ١٠ واسروا جنديا ايرانيا .

وهكذا منذ ان اقتربت طائرات الهيلوكبتر المحملة بالقوات الايرانية في حملتها العسكرية ضد المنطقة الغربية حتى ووجهت بمقاومة لم تكن تتوقعها خصوصا وان نقاط الانزال قد تم قصفها وتطهيرها بواسطة الطيران .

جرت عمليات قتال متلاحم اثبت فيه المقاتل العماني تفوقه وشجاعته ضد عدو متفوق في العدد والعدة ولكن روح الفداء والتضحية جعلت قوات الثورة ممسكه بالمبادرة وفرضت على العدو مكان وتوقيت واسلوب المعركة وتكبد الايرانيون هزائم متلاحقة جعلتهم يفرون من ميدان المعركة مخلفين عشرات جثث الضباط والجنود والاسلحة والوثائق ونسوا كل ماتعلموه من تكتيكات القتال . لقد لقيت حملة المر والشرقيه نفس المصير وتحطمت هذه الحملات المتلاحقه على صخرة وصمود شعبنا وبسالة قوات جيش التحرير الشعبي .

وفيما يلي احصائيه عن العمليات العسكريه وخسائر العدو والثورة من ٧٤/٦/٩ – ٧٥/٥/١٢م

المنطقة الغربية :

عدد عمليات القصف	٢٦٦
عدد الهجمات	١٨
عدد الاشتباكات	١٨
عدد الالغام	٢
عدد عمليات اقتحام مرابي العدو	



مجموعة من جيش التحرير : الذين واجهوا الايرانيين في الغربية استراحه .. ولكن العين يقظة .. واليد على الزناد

(١) شرشيتي هي منطقة بها كهوف تستخدم كتخزينات لمواد تموينية للجبهة والمواطنين طرحها العدو كهدف اساسي في حملته العسكرية ضد الغربية وادعاء سقوطها بيده في الاذاعه (فقط) لرفع معنويات قواته المنهاره .

٧/ بالسلاح الابيض والقنابل اليدوية
عدد الغارات والقصف المدفعي العدواني ١١٧
عدد العمليات ١٧

خسائر العدو الاجمالية

الافراد : ٧٦١ بين قتيل وجريح . في بعض العمليات لم تقدر خسائره .
المواقع : ١٠٩٧
احداث انفجارات واشعال النار : ٢١ مرة في مراكز العدو
تدمير ١٢ سيارة كبيرة وصغيرة
اسقاط ٣ طائرات عمودية
تدمير ٧ اجهزة لاسلكي مختلفة الاحجام
تدمير ٣ ابراج مراقبة
تدمير ١٦ رشاش مختلفة الاحجام
تدمير ١٥ مدفعية مختلفة الاحجام
تدمير ٢ مخازن للذخيرة والمؤن
تدمير ٢ بازوكة
اسكات ٤ بطاريات
اعطاب ٣ بنادق ايفن

الغنائم :

الاستيلاء على : ٥٣ جثة من القتلى الايرانيين ٤ جثث لضباط بريطانيين بكامل معداتها .
٣١ بندقية ايفن بينها ٣ بنادق اوتوماتيكية
١٨ جهاز لاسلكي بينها ٨ اجهزة صالحة للاستعمال
٢٠،٠٠٠ (عشرون الف) طلقة عتاد ايفن
٥ رشاشات مشنجن
٥ منظار مقرب
١ مدفعية عيار ٣ عقد صالحة للاستعمال
١ بازوكة
٤ بوصلات مدفعية
مجموعة كبيرة من القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية
وثائق عسكرية هامة
كميات كبيرة من المعدات العسكرية الاخرى والمواد التموينية

اعترافات العدو :

مقتل ٩ جنود ايرانيين
تدمير مخزن ذخيرة في مركز صرفيت
تدمير مستودعين للوقود في مركز صرفيت

خسائرنا الاجمالية في المنطقة الغربية

الشهداء ٢٢ رفيق
الجرحى ١٣ «
استشهاد واصابة ٦ اطفال وجرح مواطنة
ابادة مجموعة من مواشي المواطنين
وحرق مساحات من المراعي
تدمير مسجد بن عثمان

اسماء الشهداء في الغربية

١ – بخيت سهيل جربون
٢ – احمد سالم ريحان
٣ – سعيد سالم محمد خصل
٤ – سالم محاد سعيد مسلم
٥ – سهيل محاد شقنيت
٦ – سالم علي سعيد
٧ – سالم محمد
٨ – مسلم عيسى
٩ – عوض مسعود مسحل
١٠ – عبد الله الغفيلي
١١ – حسن سعيد حنسون
١٢ – علي مستهيل الشافعي
١٣ – مبارك اسلم أصرخ
١٤ – محمد سعيد زيدي
١٥ – محمد فتح محمد برقشت
١٦ – مبارك مسلم سعيد قبليت
١٧ – سالم علي احمد ابو عمر الملقب «الطويل»
١٨ – عمر مليط جداد
١٩ – محاد تمان الملقب طلبات
٢٠ – سعيد محاد كنح
٢١ – مسعود سعيد بعير
٢٢ – سعيد احمد محاد

المنطقة الشرقية :

عدد الاشتباكات ٢٥
« الهجمات ١٥
« القصف المدفعي ٣
عدد الغارات والقصف المدفعي العدواني ٧و٣ كمائن عدوانية
عدد الالغام ٣
عدد القنص ١

خسائر العدو الاجمالية

الافراد ٩٥ بين قتيل وجريح بينهم ضابط بريطاني
المواقع ١٥
اسقاط ٥ طائرات عمودية
تدمير ١٧ سيارة كبيرة وصغيرة
تدمير ٨ رشاشات مختلفة الاحجام
تدمير ١ لاسلكي
تدمير ١ دبابة
تدمير ١ مدفعية ثقيلة
اشعال النار ٥ مرات في مركز العدو
تفجير شبكه الغام عدوانية وابطال مفعولها

الغنائم :

الاستيلاء على معدات عسكرية

خسائرنا الاجمالية في المنطقة الشرقية

الشهداء ٨
الجرحى ٣
جرح اربعة مواطنين واستشهاد مواطنة
حرق ٢٦ سكن للمواطنين
ابادة مجموعة من مواشي المواطنين

اسماء شهداء المنطقة الشرقية :

١ – عامر سالم سهيل
٢ – سعيد سهيل محاد
٣ – فاطمة احمد عيسى حنبوات
٤ – احمد عوض برقيزاح
٥ – سالم عمر حمر عين
٦ – علي احمد سعيد احور
٧ – علي احمد مجعير
٨ – عمر حارفاش

المنطقة الوسطى :

عدد الهجمات ٣٦
عدد القصف المدفعي ٦
عدد الاشتباكات ١٩
عدد عمليات القنص ٨
عدد الالغام ٨
عدد الغارات والقصف المدفعي العدواني ٨
عملية اشتباك بالقنابل اليدوية

خسائر العدو الاجمالية :

الافراد : ١٧٤ بين قتيل وجريح بينهم ٢ ضباط اردنيين
المواقع : ٢٠
اسقاط طائرة عمودية ١
تدمير ٨ سيارات كبيرة وصغيرة
تدمير ٣ رشاشات مختلفة الاحجام
تدمير مدفعية عيار ٨١م . م
تدمير مقر قيادة
تدمير برج للمراقبة
تدمير جهاز لاسلكي
اشعال النار مرتين في مراكز العدو

خسائرنا الاجمالية في المنطقة الوسطى :

الشهداء ٦
الجرحى ٢
استشهاد مواطن وجرح ٦
حرق ٥٨ سكن للمواطنين
ابادة مجموعة من مواشي المواطنين

اسماء شهداء المنطقة الوسطى :

١ – مسلم سعيد ابو خلدون
٢ – احمد عيسى احمد بن عيسنوت
٣ – احمد سهيل سالم ابو ليلي
٤ – مسلم محاد دبلان
٥ – سعيد سهيل حزبيب
٦ – علي الشعباني

منطقة الممر :

الهجمات والاشتباكات ١٦
عمليات القصف المدفعي ٣٧
الالغام ٢
عدد الغارات والقصف المدفعي العدواني ١٧
كمين عدواني ١

خسائر العدو الاجمالية :

الافراد ١٦٤ بين قتيل وجريح
المواقع ٤٢
تدمير ٣ مدفعيات
« ١ مخزن ذخيرة
« ١ سيارة كبيرة
« ٢ رشاش
« ٢ اجهزة لاسلكي
اشعال النار مرتين في مراكز العدو

خسائرنا في منطقة الممر :

الشهداء ١١
الجرحى ٢



اسماء شهداء منطقة الممر :

١ – سالم مسلم قرماع
٢ – بخيت سعيد شنفيت
٣ – احمد اسلم الشمالي

البقية في ص التتمات

مخططات السلطة لضرب الحركة الطلابية العمانية

ان الحركة الطلابية العمانية ، منذ نشؤها وقفت في وجه الاستعمار والتخلف والاضطهاد والذي يعاني منه شعبنا العمانى . وساهمت وما زالت تساهم جنبا الى جنب مع كافة فئات الشعب العماني المناضل من اجل الحرية والاستقلال الناجز .

ان انبثاق الاتحاد الوطني لطلبة عمان كمنظمة نقابية طلابية ديمقراطية تؤطر نضالات الطلبه العمانيين من اجل نيل حقوقهم العلمية والثقافية والمادية والاجتماعية وتحقيق تطلعاتهم الوطنية والديمقراطية قد افزع السلطة العميلة في مسقط وذلك ناتج عن طبيعتها الرجعية المعادية لكافة اشكال التنظيمات النقابية والجماهيرية وخوفا من ان تنتقل هذه التجربة الطلابية النقابية الى سائر الفئات الاجتماعية وتبادر الاخرى بتشكيل هيئاتها ومنظماتها النقابية مستفيدة من هذه التجربة والتي ستحميها من ظيم وحيف القوى المستغله ومن شر المرابين بحقوق الشعب .



الطالب سعيد جمعه الغيلاني
صدر بحقه حكم الاعدام في شهر ٤ / ٧٥م

ومن هنا يمكن تصور عظمة الهجمة الشرسه والمحمومة التي تشنها السلطة الخائنه على جماهيرنا الطلابية المستهدفه تفريغ الاتحاد الوطني لطلبة عمان من مضامينه الوطنية . **وذلك بالطرق** المباشره عبر اجهزتها او بصورة غير مباشر بواسطة دس العناصر المشبوهة التي تقوم بتشوية اهداف الاتحاد الوطنية . لقد اقدمت السلطة على اتخاذ عدد من الاجراءات والتدابير التعسفية والارهابية ضد الطلبه العمانيين في الخارج والداخل منها :

١) ارسال تعميم الى الطلبه العمانيين في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى تطالبهم قطع دراستهم والرجوع الى الوطن مهددة من لايستجيب لهذا التعميم المجحف بتجريدة من جنسيته العمانية .

٢) قامت بارسال رسائل بنفس الصيغه الى الطلبه العمانيين الذين يدرسون في بيروت ودمشق وبغداد والكويت .

٣) قامت بقطع المساعدة التي كانت تدفع لفرع الاتحاد الوطني لطلبه عمان بالقاهره كحق من حقوق الطلبه تحت مبررات واهية بعد جملة من الضغوط والتهديدات للفرع واعضائه . ثم قامت مؤخراً باغلاق الفرع في القاهره .

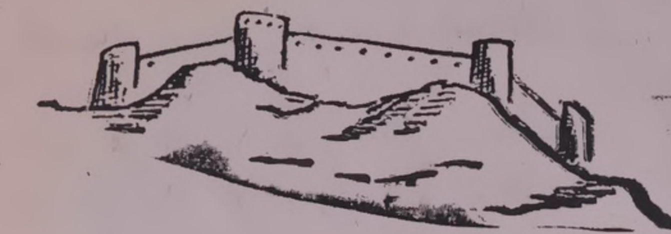
٤) مارست شتى وسائل الضغط والتهديد لايقاف مجلة « التراب » لفرع الاتحاد في الكويت مستخدمه اساليب التهديد والترغيب .

٥) وتحت اساليب التهديد والترغيب والضغط على اهالي الطلبه وممارسته شتى الوسائل الدنيئه قامت بسحب مجاميع كثيره من الطلبه العمانيين من الكويت وبيروت ودمشق والقاهره .

٦) عندما اخذ الطلبه يعودون الى ارض الوطن لقضاء عطلتهم الصيفية اخذت اجهزة مخابرات السلطة تطاردهم وتستجوبهم ولم ينج احد تقريبا من الاستجواب والمطاردة .

٧) قامت السلطة القمعية باعتقال عدد من الطلبه وسحب جوازات سفرهم

البقية في ص التتمات



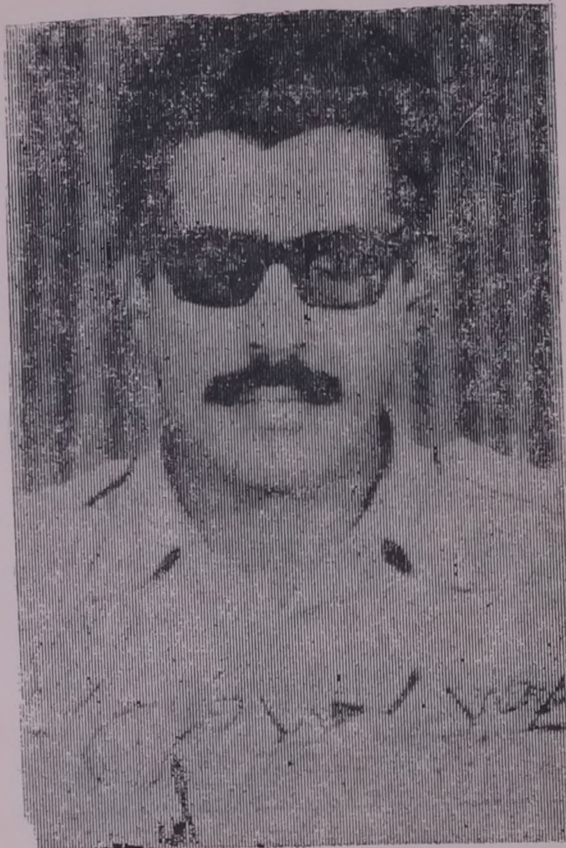
لقاء مع ....
اوائل المعتقلين في سجن الجلالي

ونحن نعيش الذكري العاشره لثورة التاسع من يونيو كان لابد لنا من مراجعة هذا الماضي من التراث النضالي بعد مسيرة العشر سنوات يراجع فيها الاحداث الضخمة الجانب المؤلم منها والجانب المشرق من حياة شعبنا المليء بالانتصارات . **وبمقدار ماكانت انتصاراتنا عظيمة وكبيرة بمقدار ماكانت التضحيات** جسيمة قدمها هذا الشعب المناضل البطل . وفي غمرة ذكرياتنا عن ماضي العشر سنوات المنصرمة من النضال العنيف والقاسي مع الاعداء انفردت « صوت الثورة » بالمقابلة التالية مع احد الرفاق الذين اعتقلوا في مدينة صلاله وارسلوا الى كوت الجلالي وذلك في بداية الكفاح المسلح .. فيما يلي نص المقابلة :

س : رفيق ممكن تعطينا فكرة عامة حول ظروف اعتقالكم وكيفية جرى تنفيذ هذا الاعتقال في مدينة صلاله من قبل السلطات البريطانية بالتعاون مع عميلهم سعيد بن تيمور ؟

ج : اذا اردنا ان نستعرض او بالاخرى التحدث عن مسألة الاعتقالات التي حدثت على اثر اندلاع ثورة التاسع من يونيو لابد من العودة لو قليلا **لنسلط الاضواء على جرائم اسرة الابو سعيد** الخائنه ولو بشكل موجز حيث ان هذا الاعتقال الذي حدث في اقليم ظفار لم يكن الاول من نوعه يواجهه الشعب العماني حتي وان كان الاول بالنسبة للاقليم من حيث العدد والاسلوب الذي تم فيه .

لقد عانى شعبنا ولازال يعاني كغيره من الشعوب التي بليت بالسيطرة الاستعمارية والحكم العشائرية اصنافا شتي من الاذلال والقهر . وكانت عملية المداهمة والتسجين ابرزها ، وما مسألة اعتقالنا **سوى حلقة من سلسلة اعمال الارهاب والقمع التي مارستها ولازالت** تمارسها **المخابرات البريطانية** الى يومنا هذا ضد شعبنا .



الشهيد / سعيد فرج حصرار
احد المعتقلين في الجلالي عام ٦٥م لعب دورا في عمليات ماقبل ٩ يونيو ضد السلطة .

كان سعيد بن تيمور عبر تاريخ حكمه يتحاشي اعطاء الصبغه السياسة لاي سجين يريد ان يقدم على سجنه فقد كان يختلق مختلف الاسباب والتهم ليلصقها بالشخص ، وكثيرا ما يركز على الخلافات الشخصية والقبلية كي ينفذ من خلالها مآربه ويصرف انظار الشعب عن حقيقة الاوضاع المترديه وان هناك من الناس من يحس بها ويفكر في تغييرها .

لقد اعطى لكوت الجلالي هيبة لايتصورها العقل ، وساعد على ذلك **موت الكثير من السجناء دون محاكمة** ونتيجة المعامله السيئة التى يلقونها .

وكان اداة تهديد رهيبة في يد المحققين حيث اصبح معروفا على طول البلاد وعرضها بان من يدخل الجلالي يعتبر في سجل الموتى وقيل للناس الذين يبعدون عن العاصمة مسقط بانه قد سجل على بوابة الجلالي عبارة تقول « من دخله مفقود ومن خرج منه مولود » الى درجة يستطيع المرء ان يقول ان من يحكم البلاد هو سجن الجلالي لشدة هيبته . وبقدر ما كانت هذه الدعاية راسخة في اذهاننا وعلى الرغم اننا دخلنا نضحك غير ابهين بما يقال وذلك لثقتنا بالنصر وخرافة مايشاع الا انه على ما اذكر ان بعضنا التفت ليرى بنفسه عما اذا كان فعلا هناك اثر لهذه العبارة .

وعلى الرغم من بدء بعض الاصطدامات العنيف بالسلطة منذ بداية ١٩٦٣ م في اقليم ظفار سواء ماكان منها موجة الى بعض العملاء الذين ضجت بهم الجماهير من اعمالهم القذرة او الى القاعدة البريطانية وشركة النفط التي بدأت انذاك مباشرة اعمالها وحرم المواطن من العمل فيها والتي تمثلت في زرع الالغام للسيارات التابعة للقاعدة وما كان منها موجه للشركة وضرب سياراتها ومنعها من ممارسة اعمالها ، على الرغم من هذا كله لم تتجرأ السلطة على اعتقال شخص واحد للاسباب التي سبق ان تحدثت عنها . وجاء عام ١٩٦٥ وكان البدء فعلا وكان هناك اكثر من سبب لاشعال روح الحماس والتحفز لتفجير الوضع ، مجاميع من الشباب تتدرب وبعضها انهى تدريبه ، التجمعات الوطنية التقت على

البدء في العمل المسلح ، الثورة ملتهبة على امتداد كل الجنوب اليمنى ونقلت المعارك الى قلب عدن ، المد القومى كان في اوجه والتعسف واعمال القهر ضد الجماهير من قبل السلطة وصلت الى درجة لاتحتمل .. كل هذه العوامل وغيرها فعلا دفعت بالعمل الثوري الى الامام وبالمقابل دفعت بالسلطات الى مواقع جديدة من حيث التوثب وتصعيد اعمال القمع والمواجهة ، والذي فجر الموقف فعلا هو وصول بعض الجماعات التي تدربت في الخارج وجاءت عبر صحراء الربع الخالي ومعها السلاح وبدأت عملياتها في الجبل واخذت تصطدم بقوات السلطة .. كما بدأت تصعد موجة الشائعات ضد السلطة والقاء بعض القنابل اليدوية على بعض بيوت العملاء في صلالة وجرحهم . ثم القت القوات الايرانية القبض على سفينة بها اسلحة وبعض الجماعة وبها بعض الوثائق جرى تسليمها الى السلطات البريطانية في مسقط . كل هذا خلق جوا مشحونا بالتوتر وارهبت السلطة مما جعلها تقدم في ٦٥/٦/١٧م اي بعد اندلاع الثورة بثمانيه ايام على تطويق مدينة صلاله وتعتقل ٣٣ شخصا يعتبرون من خيرة كوادر الثورة وكان هذا اول اعتقال سياسي معلن تقدم عليه السلطة في تاريخ الاقليم .

كيف جرت عملية الاعتقال

نزلت سريتان من الشمال في مقشن بالاشتراك مع مجموعة عسكر الفوج الذي طوقوا المدينة فى الليل كان قبل التطويق بيوم واحدة وصل ضابط بريطاني يتفقد مداخل المدينة واسم هذا **الضابط الكابتن بروان** . بعد وصول الوثائق والاسماء الى العميل سعيد بن تيمور ارسل الى العميلين سالم ابوشناجل وحفيظ سالم الغساني ليستشيرهم في الاسماء الذين يجب القاء القبض عليهم وفي الاسماء الذين يجب تركهم . وكانوا يوميا يترددون على قصر العميل سعيد بن تيمور لاجل هذه الغاية .. وقد اخطأوا في بعض الاسماء حيث اعتقل بعض الناس الذين لا دخل لهم في القضية . وكان كل مافي القضية حصول التباس في بعض الاسماء مثال ذلك اعتقالهم عبدالله علي الكلباني والاسم المطروح هو عبد الله علي الكثيري .. طوق الجيش المدينة وفرض عليها الحصار من جميع مداخلها وفي اواخر الليل تقدم خدم السلطان يرأسهم خميس بن سبيتي كل مرة الى بيت ينادون بالاسماء ويقولون للرجل المعنى الوالي يريدك .. كانت الناس لازالت نائمة وهكذا تحولت القضية من الوالي كخدعة للاعتقال والذهاب رأسا الى القاعدة الجوية البريطانية بصلاله .

ارادوا ان يخلقوا من اعتقالنا عملية ارهابية للشعب .

بقينا في هذه القاعدة لمدة يومان الخميس والجمعه وذهبنا يوم السبت في تاريخ ٦٥/٦/١٨م حيث نقلنا جوا الى مسقط .. نزلونا في مطار « العذيبه » أول **استقبال لنا كان بالقيود حيث قيدوا كل اثنين بقيد واحد في الارجل** .. والحقيقة كان هذا اليوم لايتصور من التعاسة حيث جلبوا لنا **٨ سيارات** وزعونا عليها وبين كل سيارة واخرى لاندروفر فيها ضابط بريطاني واخرى لوري محمله بالجنود .. كان القصد من وراء هذا العمل بث الارهاب في صفوف المواطنين وبثوا اشاعات ان هؤلاء المعتقلين القت قوات السلطان المسلحة **القبض عليهم من الجبل** .. وانهم لم يؤسروا الا بعد معارك .. وكان الموكب بين كل عشر دقائق يتوقف حتي يشاهدوننا المواطنين وهكذا سارت العملية حتي وصلنا بيت الفلج .

في بيت الفلج

وزعوا عشرة منا في مخزن سلاح كادوا يموتون من شدة الضيق والاختناق والبقية في الزنازن من اثنين فما فوق .. وبدأ الانجليز يتفرجون علينا وكأننا **من عالم اخر وخلقوا منا متحف تاريخي يرتاده الزوار** .

منذ اليوم الاول مارسوا معناعملية التحقيق وبعد اسبوع وصلت بمجوعة اللنج المسلمين من قبل ايران . كان التحقيق والتعذيب مركز على عناصر معينة . وكانوا يعتبرون ان الخمسة المعتقلين في اللنج هم مفتاح القضية وكشاهد اثبات لبقية المجموعة الاخرى . كانت التحقيقات في البداية اولية اخذت طابع ارهابي نفسي وركزوا على الناحية النفسية حيث كانت رهيبة جدا فقد كان الطقس في يوليو يعتبر اعز الحر في مسقط خصوصا ونحن كنامن ثلاثة في زنزانة واحدة تسع لشخص واحد فقط وليس بها نوافذ . كما استعمل مع بعض العناصر التعذيب الجسدى مثل منع الاكل مع الضرب .

لماذ الم يستعملوا التعذيب مع الكل

صلابة المعتقلين لم تشجع الانجليز على الاستمرار في الاستجوابات

لانهم ركزوا على مجموعة اللنج كثيرا حيث استعملوا العنف . عذبوا بالاخص ثلاثة اشخاص بشكل رهيب جدا وهم محمد طاهر عيديد (كان طالبا ببغداد) ومسلم سعد (مناضل في

الثورة حاليا) ومحمد شعبان .. اما الاثنان الاخريان ومن ضمنهم العميل مسلم قراطاس لم يعذبوا واستجوبوا استجواب عادى . لقدكان التركزشديدا على محمد طاهر على اعتباران الوثائق السرية وجدوها في حقيبته فعذب تعذيبا لم يشهد له مثيل (ابتداء بصب مادة الديتول على رأسه الى طعنة بالحراب في فغرة) وصب الماء البارد عليه في عز الشتاء ولكنه بالرغم من كل هذا التعذيب الوحشي ظل صامدا لايلين ولم يتكلم كلمة واحدة. وكانوا يريدونة ان يكون مفتاح للبقية **لكن موقفه الصلب لم يشجع الانجليز ان يتمادوا في التحقيق معنا كثيرا** .

سألته مقاطعاً .. من كان مسؤول التحقيق معكم ؟

فأجاب .. مسؤول التحقيقات هو **الميجر دنسن** مسؤول شعبة المخابرات والحاكم الفعلي في عمان ايامها . وكان شخص داهية واصبح الان مستشار قابوس لشؤون الامن .. وهو نسخةمن جلوب باشا في اسلوبه وفي معاملته ويقلده في كل شيء. كان في عمان عشر سنوات قبل اعتقالنا وقال لنا انا الان صرت مواطن عماني وحصلت على الجنسية العمانية وهو يعرف الكثير عن خصائص عمان وقبائلها يتكلم العربية بطلاقة وبلهجة اردنية فاصبح خبيرا كبيرا ملم بالوضع .

المخطط يقضي بتوجيه الضربة القاضية للسلطة في المدينة وثم الانسحاب الى الريف .

كان سؤالي الاخر للرفيق :

لقد كانت السلطة مؤقتة توقيتا جيدا لضربتها لكم .. وكما يشاع انكم كنتم يومها في اجتماعات وتحضيرات لاجل عقد المؤتمر العام الاول للثورة وتنسيق العمل في الريف والمدينة

فقاطعني قائلا :

ليس صحيحا كما يشاع .. فالحقيقة كنا نعمل اجتماعات قبل هذا العام نؤطر مجاميع ونقوم بتوزيع العناصر الواصلة من الخارج بالتنسيق مع الريف ولم نتفرج على الوضع بتاتا . كان عملنا منظم ومؤطر وغير فوضوي كما تقول بعض الجماعات . لقد كانت الخطة المطروحة لنا تقضى بتوجيه ضربة قاضية وعنيفه للسلطة في المدينة وثم الالتجاء الى الريف . كانت لدينا بعض الاسلحة الا انها غير كافية للقيام بهذه العملية وكان الاعتماد على الاسلحة التي سوف تصلنا من العراق عن طريق اللنج . وحقيقة لم نكن ننتظر كما كان يطرح قاطعته قائلا .. ولكن بالرغم من ان السلطة حصلت على الوثائق والاسماء والصور من عملية اللنج المذكورة الا انه وكما يقال فان طريقة اجتماعاتكم كانت مكشوفة للسلطة ومراقبة من قبلها .. فرد قائلا .. هذا غير صحيح لاننا كنا نجتمع في عام ٦٢ م / ٦٣ فلماذا لم تعتقلنا السلطة الا في هذا الوقت بالذات . زد علي هذا فالسلطه عند حصول الاعتقالات لم تجد ولا دليل واحد الا احد كتب عبدالناصر .

قصة مسلم بن مفل

كان سؤالي الثالث للرفيق هو :

حدثت قبل بداية ٩ يونيو بعض الاعمال المسلحة مثل زرع الالغام وتفجيرات لبعض السيارات ومصفحات العدو بعد حادثه مسلم بن مفل بفترة قليله .. وكما هو معروف شعبيا ان مسلم بن مفل كان وراء هذه التفجيرات وهذه الاعمال المسلحة .. الا انه عرفنا ان الشهيد سعيد حصرار كان له يد وراء هذه العمليات فما مدى صحة ذلك ؟؟ .

اجاب .. قصة مسلم بن مفل كان عضو حلقه في تنظيم حركة القوميين وكان سعيد فرج حصرار مسؤوله التنظيمى .. وكانت هذه العمليات **مرتبة من قبل تنظيم الحركة** .. وبالفعل فان هذه الالغام اتى بها بن مفل من السعودية واستعملت في تفجيرات العديد من السيارات وفعلا لعب الشهيد سعيد فرج حصرار دورا بارزا في هذه العمليات المنظمة من قبل تنظيم الحركة .

بعد مشاهدة المقاومة في عدن ارتفعت معنوياتنا الى حد الاستخفاف بالسلطة

السؤالي الثالث :

من الملاحظ في بداية ٦٥م وبعد توافد العديد من المجموعات من الخارج كان يطبع عليكم مظهر الغرور والاستخفاف بالسلطة .

فأجاب . هذا صحيح فقد كنا مستهترين بالسلطة فالبعض منا مر الي عدن ورأي المقاومة الثورية الباسله في عدن وسمع دوي الانفجارات وهذه المسألة اثرب فينا كثيرا واعطتنا عامل معنوي الى درجة الاستخفاف بالسلطة .

وكانت عملية الصدام مع السلطة موجودة خصوصا بمجموعة الشهيد خنتور في الريف .. من هنا كان استخفافنا كثيرا بالسلطة . لكن كان السبب الرئيسي في الاعتقال هو ان السلطة لديها معلومات دقيقه عن الجماعة الذين تدربو في العراق وعن طريق الخليج ايضا . لكن العميل سعيد بن تيمور لم يتجرأ على عملية اعتقال سياسي الا بعد ان اتى الانجليز بالوثائق والاسلحة المستولى عليها .. قاطعته قائلا :

اذا كان الاستيلاء على السفينة هو سبب اعتقالكم فهل كنت تجهلون عملية الاستيلاء على السفينة واعتقال المجموعة الذين كانوا على متنها .. حتى لم تأخذون احتياطياتكم ؟

البقية في ص التتمات

معارك مرباط في سطور

الهجوم الاول على مدينة الشهداء – مرباط

اول هجوم من قبل الثورة على مدينة مرباط كان في النصف الاخير من عام ٦٥م . قاد هذا الهجوم الشهيد البطل مسعود خنتور الذي استشهد ببطولة منقطعة النظير على سطح قصر العميل علي سالم بعد ان نفذت ذخيرته وبعد ان صرع عدد كبير من مرتزقة العدو .

وكان الرفيق الشهيد عضو قيادي

اهداف الهجوم

كان لهذا الهجوم هدفان :

الاول تحرير السجناء من المواطنين الذين سجنوا في قصر العميل علي سالم

الثاني : هو اسر اوقتل الوالي العميل نتيجة للاستبداد الفضيع الذي يمارسه على المواطنين .

نتائج الهجوم :

بالرغم من ان الهجوم فشل في عملية تحرير السجناء الا ان المردود السياسي لهذا الهجوم كان ذو اثر كبير على الصعيد الشعبي حيث كانت هذه العملية اول هجوم كبير تشنها قوات الثورة على مواقع السلطة العميلة منذ انفجار الثورة . وقد أصيبت السلطة العميلة وقوات المرتزقة برعب وهلع شديد للغاية . وتناولت وكالات الانباء هذه العملية ومن بينها هيئة الاذاعة البريطانية التي ذكرت ان قائد الثوار قد قتل في هذه العملية .

الهجوم الثاني :

وقع الهجوم الثاني على مرباط قبيل انعقاد المؤتمر الثاني التاريخي في حمرين بايام اي عام ٦٨م وقد استطاعت قوات الثورة السيطرة على قلعة العدو لمدة ١٢ ساعة وتم تصفية المرتزقة الذين كانوا فيها . وكان هدف هذا الهجوم هو اثبات قدرات جيش التحرير الشعبي على احتلال اي منطقة

الهجوم الثالث :

اتى هذا الهجوم **بعد سلسلة من المؤامرات والدسائس** حاكها الاستعمار البريطاني لتصفية ثورة التاسع من يونيو . اولا قيام مسرحية الانقلاب وصول العميل قابوس الى السلطة في عام ١٩٧٠م .

ثانيا : وقوع الحركة الانقسامية في المنطقة الشرقية في ١٢ سبتمبر عام٧٠م

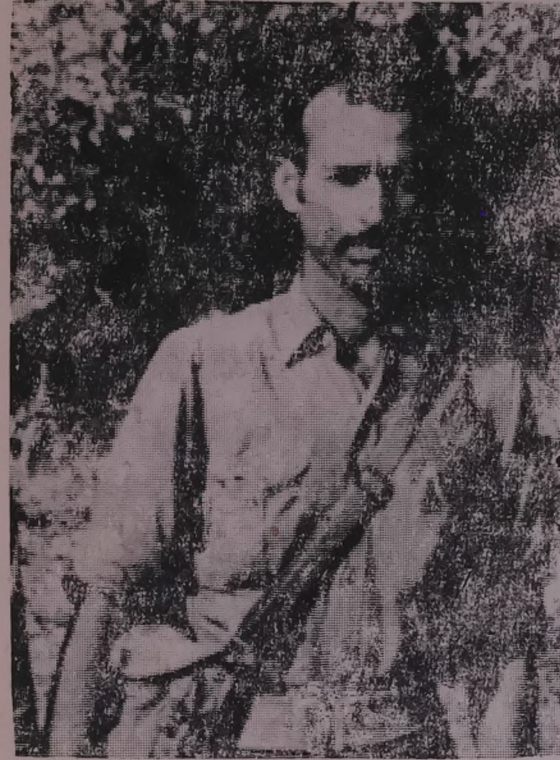
ثالثا : شن العدو حملات اكتساحية على المنطقة الشرقية بواسطة فرق الكوماندوس البريطانية وتقدر عدد الحملة ب ٥٠٠٠ جندي وذلك في اكتوبر/نوفمبر ٧١ م

رابعا : قيام العدو بشن حملة على منطقة الممر بداية ٧٢م

خامسا : قام العدو بشن حملة على غرب المنطقة الغربية في صرفيت .

وقد فشل العدو في سلسلة هذه الحملات العسكرية المتتالية ولم يجني منها سوى الخسائر الضخمة التي الحقت في صفوفه .

وكان العميل قابوس يوحي للرأي العام الخارجي إن الثورة انتهت ولم يعد يبقى منها غير شراذم قليلة . لهذه الاسباب مجتمعه قررت الثورة القيام بهجوم مرباط الثالث الشهير . لم يكن الهدف من العملية تحرير المدينة اطلاقا . فقد كان هدف الهجوم احتلال المدينة والانسحاب منها .. وهدف الثورة من هذا الهجوم ايضا اثبات قدرتها وقوتها العسكرية على تحطيم اي موقع او اي مدينة من مدن الاقليم للرد على دعايات العدو الكاذبة .. ومرباط تعتبر ثاني مدينة بعد عاصمه الاقليم صلالة . ولا شك بان الهجوم قد حقق اهدافه بنجاح مما اذهل القوى المعاديه واربكها أرباكا كبيرا وسقطت دعايات نظام نظام العمالة القابوسي وتهاوت كل اكاذيبه المفضوحة امام الرأي العام المحلى والعالمي .



الشهيد علي مسعود

احد الذين اطلقوا الرصاصات الاولى ، كادر قيادي بارز . كان قائد الوحدة الوسطى اسميت بأسمه فيما بعد . . نائب قائد معركة مرباط الثالثه استشهد في نفس المعركة ببطولة

عشر سنوات من النضال

من الساعة التاسعة صباحا حتي الحادية عشر والنصف ظهرا . وكانت خسائر العدو كبيره جداً حيث تم **تدمير مدفعية ٣ عقدة وقتل وجرح ٧٠ جنديا** دفنهم العدو في ساحة المعركة . ولم يستطع العدو نقل جرحاه وقتلاه الا على ضلال الطيران . وقد قدرت قوات العدو هذه بسرية كاملة . لازالت شواهد هذه المعركة ماثله امام المواطنين وكل الذين يمرون في المنطقه التي جرت فيها المعركة لان قبور قتلى الجيش موجودة . وقد اتت هذه المعركة بعد معركة نحيز الشهيرة مباشره .

رسائل القوى الوطنية

الاردنية الثورية والتي تناضل من اجل اسقاط النظام الملكي الخائن في الاردن واقامة نظام الحكم الوطني التقدمي الديمقراطي الوحدوي «حكم الشعب» بديلا عن هذا النظام العميل لنقف ونعلن في هذه الذكرى تأييدنا المطلق للثورة العربية في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ونضع كل طاقاتنا وامكانياتنا تحت تصرف الاخوة في الجبهة ، حتي يتم اسقاط مايسمي بالقابوس وحتى تعود للشعب العربي في عمان سيطرته الكاملة على ثرواته وطرد القواعد الامبريالية من اراضيه .

في هذه الذكري نقف ونشجب بشدة التدخل الايراني العميل . والتدخل الملكي الاردني الخائن في عمان .

والى المزيد من النضال والى مزيد من الضربات ضد العدو المشترك حتي يعود لعمان والاردن وجهها العربي الاصيل ، والنصر حليف الثوار .

كلمة الثورة

للشاه . لتشمل سائر انحاء الوطن العربي ، الذي يقع بين فكي الكماشة الامبريالية فاسرائيل والاردن والقوى الرجعية في لبنان من جهة وايران والنظام القابوسي من جهة أخرى تدعمها القواعد والقوات البريطانية والامريكية الرابضة فوق ترابنا .. ولقد تفهمت العديد من القوى الوطنية والتقدمية العربية وجهة نظر الثورة وتجاوبت مع طرحها .. وفي هذا الصدد .. فاننا وكل جماهيرنا معنا .. نقف وقفة اجلال وتقدير لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تنظيما وشعبا وحكومة للموقف المبدأني الرائع الذي تقفه من قضيتنا والدعم اللامحدود الذي تقدمه للثوره العمانية . كما اننا نشيد ونحيي جماهيرنا العربية في ليبيا الثورة وقيادتها الوطنية على الموقف القومي الصادق والدعم اللامحدود الذي تقدمه لثورتنا ، كما ونشيد بفصائل الثورة الفلسطينية وجماهيرها والنظام الوطني في العراق ونحيي الدعم المقدم من هؤلاء الاشقاء .. ونحيي ونقدر مواقف والتأييد التي تقفها القوى الوطنية الشقيقه في اليمن والكويت والبحرين وكل منطقة الخليج العربي والجزيرة العربيةواتيريا .. وكل فصائل الثورة العربية التحرريه ، والقوى الوطنية الايرانية وفصائلها الثورية المسلحة .

اما على الصعيد العالمي ، فان ثورة التاسع من يونيو تؤكد أنها جزء لايتجزأ من فصل الثوره العالمية المعاديه للامبريالية والاستعمار . والمناضلة من اجل الحريه والسلام والتقدم الاجتماعي .. ولذلك فان الثورة تعتبر علاقتها بالمعسكر الاشتراكي وبفصائل الثورة العالمية علاقة استراتيجية .. وبهذه المناسبة فاننا نحيي ونشيد اشادة عالية بمواقف التضامن والتأييد التي تقفها هذه القوى من قضية شعبنا وثورته .

ونؤكد من جديد – اذا كانت هناك حاجة للتكرار – انه رغم ضخامة التكالب الامبريالي وضخامة التآمرات والدسائس فان شعبنا سوف يواصل حمل البندقية معبأ كل جهوده وطاقته وامكانياته من اجل دحر الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين ودحر المعتدين الامريكيين وعملائهم الاردنيين والمرتزقة وحكام مسقط الخونة .. ذلك هو هدفنا وهو قدرنا ومصيرنا .. ولايمكن للمرء ان يساوم على قدره ومصيره .

تقرير العسكري



٤ – مسعود سعيد كرديح

٥ – علي مسلم حسن شدر (سامي)

٦ – احمد مسلم قيعي

٧ – محاد محمد الدهمشي

٨ – سعيد علي زاياد

٩ – محمد سعيد ابو رأس

١٠ – سعيد محمد حصري

١١ – مني عوض اجهام

اعترافات العدو خارج البلاغات العسكرية كل في المناطق

١ – فقدانه ٧ سيارات واحدة مهجورة دمرها ثوارنا

٢ – انفجار لغم في سيارة لوري وقتل وجرح من فيها .

لقاء مع احد المعتقلين

كان رده . . اننا لم نكن نعلم بالموضوع ابدا! وكنت انا والعميل محاد بن صيراد مع بعض عند ما خرجنا من عدن الى مدينة صلاله فقد اتانا هذا الشخص يريد مبالغ مالية وقال انه سمع ان السفينة وصلت الى خضبرم في اقصى المنطقة الشرقية من الاقليم . ولو كنا ندري لرتبنا وضعنا .

بادرتنا السلطة بالضربة قبل ان نبادرها

س = الم تتخوفوا من السلطة ولما لم تطرحوا في بالكم عملية الاعتقال ؟

اجابني قائلا . . كنا فعلا نتخوف من السلطة ولكن لم يكن في تصورنا انها سوف تقدم على **اعتقال هذا العدد الكبير** منا ابدا بل كنا نعتقد انها اذا اقدمت على الاعتقال فلن **تعتقل سوى شخصان او ثلاثة فقط** لاحتمال انكشافهم وكان هذا لايهمنا كثيرا ولن **يغير من مخططنا**. . فقد كنا نعتقد **اننا سنبادر بالضربة قبل السلطة .**

وكان ليس صحيحا بسبب هذا ان نفرغ المدينة من كل العناصر تحت شعار الخوف من الاعتقال .

س = هل حاولت السلطة الابقاء على اعتقالكم بعد المسرحية البريطانية ؟

— اجاب . . عرفنا عن هذا التغيير **قبل شهر من** حدوثه في السجن وعبر العناصر التي كانت قد جلست مع الانجليز امثال دنسن وماكسويل والاخر هو ضابط سياسي رتبته اعلى من دنسن مسئوول شعب المخابرات . وكانت السلطة لاتستطيع الابقاء على اى معتقل في السجن لان هذه هي الورقة الوحيدة عند قابوس التي يستطيع ان يقولها للناس ولقد حاولوا تأجيل حوالي ٤٠ شخصا وفعلا فكروا على استبقاء بعض المساجين وكان عندنا شك الكبير باننا سوف نبقي في الاعتقال لكن امام الضغط القوي من قبل الجماهير اذعنت السلطة للافراج عنا فقد قامت الجماهير بظاهرات كبيرة في صلالة تطالب بالافراج عن المعتقلين .

س ماهي الوجبات الغذائية التي تتلقوها في السجن ؟

ج = من الواضح ان المعتقلين نقلوا من بيت الفلج في نهاية ديسمبر بعد طوال فترة التحقيق هذه الى سجن الجلالي حيث بنوا بعض الزنازن لنا وحشرونا حشر كمثل الحيوانات في هذه الاقبية . . فالتى تسع ثلاثة اشخاص يرمي فيها بسبعة وهكذا . . اما عن وجبات الغذاء فهي سيئة للغايه وكانت وجبتان في اليوم فوجبة الظهر هي عبارة عن ماء حار مغلي بالسمك مع وجبة الرز التى لاتأكلها حتي الحيوانات ولكننا قمنا باضراب وناضلنا ضد هذه الوضعية حيث استمر الاضراب لمدة اربعة ايام قابلنا خلالها قائد الجيش واسمه لويس بعدها حسن وضع الاكل قليلا . .

انظر في ص المقابلة

تتمات
الاتحاد الوطني العام لطلبة عمان

ومنعتهم من مغادرة البلاد . وقطعت المنح الدراسية لعدد اخر بالرغم من وجود بعض الطلبه في السنوات النهائية من المرحلة الدراسية الجامعية .

الطلبه المعتقلين :

١— عامر منصور سرحان . اعدام « بغداد » ثالث اعدادي .

٢— محمد حسن مكي اعدام رابع ثانوي « الكويت » .

٣— سعيد جمعة الغيلاني اعدام اول ثانوي « الكويت » .

٤— صلاح الجمالي مؤبد رابع ثانوي « دمشق » .

٥— علي سالم زاهر المعشري سادس ابتدائي مطروح حكم مدى الحياة .

٦— ناصر التوبي مؤبد رابع ثانوي « دمشق » .

٧— محمد الراعي — سحب جوازه ثم اعتقل حكم عليه سبع سنوات — « رابع ثانوي » الكويت

٨— عمر محمد العمر ثلاث سنوات «ثالث جامعة» كلية الاقتصاد بغداد .

الطلبه و الطالبات الممنوعين من السفر

١— خاتون ابراهيم العصفور « سنة ثالثه جامعة » .

٢— غرام العصفور « سنة ثالثه كلية الاجتماع » .

٣— هيام العصفور « علم النفس — الكويت » .

الطلبه الذين قطعت منحهم

١— احمد الزبيدي « رابع جامعة — حقوق .

٢— خالد القاسمي « ثاني جامعة — تاريخ »

٣— خلفان القاسمي « اول جامعه — علم نفس .

٩) تمارس السلطة الرجعية نشاطا محموما لكبت الطلبه في داخل الوطن حيث قامت باعتقال وتهديد مجموعة من الطلبة في القسم الداخلي الكائن في (الوطنة) وذلك لانهم طالبوا بتحسين اوضاعهم التعليمية والسكنية حيث ان المدارس تعاني من عدم توفير وسائل الايضاح العلمية والمواصلات والصفوف اللائقه بالدراسة . ان هذه الممارسات بحق الجماهير الطلابية بالاضافة الى كونها لاتتفق مع مايسعى اليه مجموع الطلبه وما تدعيه السلطة الرجعية من خلق كوادر علمية لخدمة الوطن والرقي به فهو عمل اجرامي بحق الطلبة ومستقبلهم الدراسي .

لقاء مع احد المعتقلين

س = كيف كان استقبال جماهير صلالة لكم بعد خروجكم من المعتقل ؟

اجاب . . استقبلتنا الجماهير بفرح شديد حيث اطلقوا العيارات النارية في الهواء مستبشرين بقدومنا وكانت الفرحة تعم كل الجماهير حيث اقيمت لنا الاهازيج والتغريد الشعبي .

وكان السؤال الاخير

هل التمستم من السلطة عملية ترغيبكم واعطائكم بعض المسؤوليات ؟

اجاب . . فعلا حاولت السلطة ان ترغب علينا وان تغرينا حتي انها عرضت على بعض منا مسؤوليات كبيرة ومهمة لكننا رفضنا هذا العرض لاننا لم نقتنع بعملية التغير التي جرت ولاننا لم نشعر ايضا بان هذا التغيير جاء بوحي ذاتي وطني فقد كانت القضية مسرحية بريطانية ولم نكن نشعر بان قابوس هو الذي يحكم بل كنا نشعر بان الانجليز هم القابضين على زمام السلطة في عمان . وقابوس واجهة لهم .

الوجود الاجنبي في عمان

ثانيا : ان امريكا تريد تعوض الخساره التي لحقتها في فيتنام وكمبوديا وعموم منطقة الهند الصينية ، وتريد بالتالي غسل وجهها من الوحل والعار الذي لطخت به واثبات انها لاتزال كما هي ، الجبارة في قوتها العسكرية والاقتصادية وانها دركي لايمكن مقاومته . . فهل تستطيع امريكا حقا تعويض ما أصابتها في الهند الصينية ؟ لتجرب حظها . . اذن !

اننا لن نخمن بالنتيجة متأكدين . . ان اللطمة التي سيوجهها شعبنا لامريكا وعملائها ، اذا لم تكن اقوى من تلك التي وجهت لها في الهند الصينية فلن تكون اضعف على الاطلاق .

مساهمة المرأة في النضال

وهذا بالاساس يؤدي الى سلسلة كاملة من المطالب الخاصة في مجالات مثل حماية عمل النساء وضمانات الامومة والطفولة والمساعدة في تربية الاطفال واصلاح العمل المنزلي وما شابه ذلك .

كما ان الجانب السياسي لم يغفل طيلة الفترة المنصرمة ، لقد شاركت المرأة العمانية في عدة مؤتمرات وندوات دولية كان لها اكبر الاثر لدي شعوب العالم ، لقد نقلت المرأة صورة حقيقية عن عمان وشعب عمان وارض عمان وما يجري في عمان ، واستطاعت ان توصل صوت الجماهير العمانية الثائره الى شعوب العالم في كل من اسيا وافريقيا وامريكا . واستطاعت ان تبني اوسع العلاقات الاخوية الرفاقية الحميمة مع النساء المناضلات في جميع انحاء العالم .

ان تواجد المرأة العمانية في مثل تلك المحافل الدولية لهو اكبر دليل على تطور المرأة واستعدادها ان تلعب دورا اساسيا وهاما في المجتمع وبدرجة لاتقل كفاءة على الرجل ، فيما لو اتيحت لها الفرصة .

ولقد اتاحت الثورة الشعبية في عمان مثل هذه الفرصة لجماهيرنا النسائية وعملت على ازالت العقبات والاشواك التي تحاول زرعها الطبقة الحاكمة والمستعمرة في عمان .

اننا ونحن نودع العام العاشر لثورة التاسع من يونيو المجيدة لايسعنا الا ان نقف احتراما وتقديرا واجلالا لهذه الثورة الشعبية ولمنجزاتها العظيمة والتى هي في مصلحة الشعب العماني المناضل .

فتحية لهذا الشعب المناضل والف تحية لثورته الرائدة

الاوضاع الجماهيرية

شامخة في عنفوان وتحدى ، معلنة ان ارادة الشعوب قادرة على صنع المعجزات . وتسير الثورة خطوة اخرى الى الامام في هذا المضمار الحيوي فتفتح مدرسة يونيو ابوابها للجيل الجديد المتعطش للعلم والمعرفة ، المتعطش لمعرفة تراثه وثقافته الوطنية . . وتفتخر الثورة وجماهيرها معها بهذا الانجاز العظيم .

وهكذا كان الحال ايضا على صعيد محوامية الجماهير ، فعندما جاءت الثورة كانت نسبة الامية في صفوف الجماهير تصل ٩٩ ٪ وفي بعض المناطق الى ١٠٠ ٪ وكان على الثورة ان تناضل من اجل ليس فقط محو امية القراءة والكتابة وانما ايضا محو الامية اللغوية ، حيث لم تكن سوى نسبة ضئيلة جدا من الجماهير من يتقن اللغة العربية ، وهنا تسجل الثورة احدى معجزاتها . . فقد تخلصت نسبة عالية جدا من الجماهير من اميتها اللغوية ، اما في مجال القراءة والكتابة فانه بالنسبة لجيش التحرير لاتتعدى نسبة الامية في صفوفه ال ٥ ٪ اما في صفوف الموطنين فقد نزلت النسبة من ١٠٠ ٪ او ٩٩ ٪ الي ٣٥ ٪ .

ان ماتفخربه جماهير شعبنا وهو فخر للثورة بالاضافة الى هذه الانجازات العظيمة فان الثورة قد غرست فوق المتراب العماني كل مشاعر العزة والكرامة ومفاهيم الوطنية والوفاء للتراب الوطني الاخلاص للعروبه والعزة القومية ، غرس بأتت معه اساليب المستعمرين والعملاء عاجزة عن تحويل مسار هذه الجماهير عن المسار الذى رسمته دماء وعذابات ثوار التاسع من يونيو .

مساهمة المرأة في النضال الوطني

قدمت ثورة التاسع من يونيو الجديدة فرصا واسعة في المجال الاجتماعي وابرزها اتاحة الفرصة للمرأة ان تعمل وتسهم من اجل تحررها الاجتماعي .

لقد اهتمت ثورة جماهيرنا الفقيرة بمسألة المرأة العمانية وقضية تحررها واكدت بأن قضية المرأة تشكل جزءا عضويا من القضية الاجتماعية ، واعتبرت المرأة الفقيرة عضوا في الطبقة الكادحة قبل ان تكون اي شيء آخر ، تعاني الاستعباد والحرمان من الحقوق مما يضطرها النضال من اجل تحررها ، الى النضال قبل كل شيء لتحرير طبقتها بأسرها ، كما اكدت الثورة ان تحرر اي طبقة من طبقات المجتمع لايمكن ان يتم الا اذا تحرر الوطن والشعب بأسره .

ان تحرير المرأة لايأتي عبر ما يقدمه الرجل للمرأة ، انما يأتي عبر نضال دائم ومنظم من قبل المرأة سواء على المستوى الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي .

ولا يعني تحرير المرأة هو النسبة المئوية لعدد الموظفات او العاملات في الدوائر والمؤسسات الحكومية ، ولا لعدد الموظفات او السكرتيرات في الوزارات ، ولا لعدد الخريجات الجامعيات ، انما تحرير المرأة يأتي بمساهمة المرأة المساهمة الفعالة على المستوى الانتاجي والاجتماعي والسياسي .

من هذا المنطلق تعالج الثورة العمانية موضوع تحرير المرأة ، وعبر هذه الفهم ، الادراك وضعت منظمة المرأة العمانية برنامج عملها ورسمت خطة تحركها في اوساط الجماهير النسائية ضمن برنامج سياسي ومهام ملحة يستوجب انجازها في مرحلة الثورة الوطنية ، وتتلخص هذه في النقاط التالية : —

١ — توعية المرأة ، وتعبئتها وتثقيفها لمسألة تحررها انطلاقا من ان تحررها لن يأتي الا عبر تحرير المجتمع بأسره من براثن الاستعمار وعملائه بالمنطقة .

٢ — تعليمها ومحو اميتها وذلك بفتح مراكز محو الامية في المناطق الآهلة بالمواطنات الاميات .

٣ — تنظيم ندوات اسبوعية لشرح المسائل الاجتماعية .

٤ — ايقاظ حيويتها باشراكها في النشاطات الاجتماعية الجماهيرية .

٥ — النضال ضد الافكار الخاطئة والتي تقول بان عمل البيت هو العمل الوحيد للمرأة .

ولقد نجحت المنظمة الى حد كبير في التعبئة الجماهيرية النسائية واستطاعت تتغلغل ليس فقط في اوساط الشابات وانما في اوساط الامهات والمربيات والمرضعات والكبيرات في السن .

كما ان أعدادا هائلة من المواطنات اقبلن على الدراسة ، اولئك اللواتي حرمهن النظام العميل من نعمة التعلم ولسنا بحاجة لنؤكد من جديد بان قضية المرأة وفهمها لواجبها يعني خطوة اولى ناجحة على طريق تحررها .

ان المهام الاساسية الملقاة على عاتق المرأة ومنظماتها هي الشرح لعموم النساء عن حقوق المرأة ككائن بشري وكيف بامكانها استرداد حقوقها ! وما هي ايضا الواجبات الملقاه على عاتقها والذي من المفترض ان تقوم بها كدور اساسي في بناء المجتمع .

كما ان المنظمة اليوم تتصدى للبعض والذي ينظر الى عمل النساء خارج البيت بانه انحراف عن النظام الاجتماعي الطبيعي ، يأمل من ورائه اجبار النساء على العودة الى عمل البيت فقط .

ان هذا التصدي يرجع لانطلاقنا من ان المرأة ممثلة لنصف الجنس البشري ، ونتيجة كون مسؤليات المرأة تجاه المجتمع سوف تبقى مختلفة الى حد ما عن مسؤليات الرجل ، فالمرأة ليست فقط عاملة ومواطنة ، بل انها ايضا ام وحاملة الغد في احشائها .

البقية في ص ٣٣



الشهيدة / خيار مسعود
استشهدت في مرتفعات « ناشب » شرق الخط الاحمر بتاريخ ٢١/١٠/٧٢ في معركة ، كانت خسائر العدو فيها قتل وجرح ١٥ من افراده .

لجنة التضامن الكويتية

بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق ثورة شعبنا العربي في عمان تحت قيادة الجبهة الشعبية ترفع لكم اللجنة الكويتية المركزية للسلم والتضامن احر التحيات والتهاني راجية للثورة تحقيق المزيد من الانتصارات على القوى الاستعمارية والدخيلة ، ولشعبنا في عمان اضطراد التقدم والازدهار .

رئيس اللجنة الكويتية
للسلم والتضامن
د . احمد الخطيب

مجلة الطليعة الكويتية

بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لانطلاقة ثورة شعبنا العربي في عمان ضد الاستعمار والتخلف ، وتحت القيادة المظفرة للجبهة الشعبية . يسر اسرة تحرير مجلة «الطليعة» التي وقفت باستمرار الى جانب هذه الثورة الشعبية ودافعت عنها منذ انطلاقتها الاولى ووضعت كافة امكانياتها في خدمتها ، ان ترفع للاخوة في اللجنة التنفيذية المركزية ولكافة الثوار بالجبهة احر التحيات النضالية وتشد بحرارة على ايديهم مهنئة بالانتصارات المجيدة التي حققتها هذه الثورة على القوى الامبريالية وحليفتها الرجعية العربية والايرانية والى المزيد من التقدم والانتصار .

وعاشت الثورة .

سامي احمد المنيسى
رئيس تحرير مجلة الطليعة
الكويتية

نادي الاستقلال الكويتي

بمناسبة مرور الذكرى السنوية العاشرة لانطلاقة ثورة الشعب العماني الشقيق من ظفار تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ينقل لكم نادي الاستقلال ، بمجلس ادارته واعضائه احر التحيات والتهاني .

ونادي الاستقلال الذي واكب منذ البداية انطلاقة ثورتكم الوطنية والتزم بالدفاع عن شعبنا العماني بالحرية والاستقلال والتخلص من المعتدين ليتابع باعجاب وتقدير اعمالكم ومآثركم البطولية في التصدي للقوات الرجعية العميلة وللجيوش الايرانية الغازية .

ويود النادي بهذه المناسبة الكريمة ان يهديكم اخلص تحياته ، ويرجو للجبهة وكافة المناضلين فيها المزيد من الانتصارات .

احمد النفيسي
رئيس مجلة الادارة
الكويت

منظمة الافرو — اسيوي

يطيب لي باسم السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الأفريقية . الأسيوية ان اتقدم لكم بالتهنئة الحارة بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاقة ثورتكم الباسلة في سبيل تحرير الأنسان والارض .

اغتنم هذه الفرصة للتأكيد على تضامننا الحازم مع كفاحكم العادل ضد المؤامرات الأمبريالية وحملات الغزو الاجنبي للبلاد .

يوسف السباعي

الاتحاد الوطني لطلبة عمان

الرفاق اعضاء اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
الرفاق في جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية
ياجماهير شعبنا الصامدة في المناطق المحرر

يسر الجماهير الطلابية العمانية ممثلة بالاتحاد الوطني لطلبة عمان ان ترفع لكم والى جماهير شعبنا العماني البطله احر التهاني بمناسبه الذكرى العاشرة لثورتنا الظافرة .

ان الانتصارا الرائعة التي تحققها الثورة في كافة المجالات هي محل فخر واعتزاز لدى جماهيرنا الطلابية .

واننا في الوقت الذي نعاهدكم ونعاهد شعبنا البطل باننا سنكون اوفياء لثورتنا وامناء على دماء شهدائنا نطالبكم بمزيد من الضربات القاسية والموجعة الى صدور اعداء الشعب والوطن من غزاة ايرانيين واردنيين وبريطانيين ومرتزقة قابوس.

حتما سيندحر التحالف القذر ضد ارادة شعبنا .

حتما ستنتصر ثورة التاسع من يونيو بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .
عشتم وعاشت الثورة

الاتحاد الوطني العام لطلبة عمان
الهيئة التنفيذية



ساعة التحرير



شعر
محمد احمد دعوس
اقليم ظفار ١٩٦٩م

ساعة التحرير دقت شملت الاوطان
قم بنا للعز يا أخي خطنا نبني
كم فتى فينا مقدم روحه عنى
طالما نسل العروبة يفهم التحليل
كلنا نفدى حماك يا بلاد الخير
كنت في اول زماني لاهيا مغرور
موت افضل من حياة ان أعيش مقهور
جددوا الميثاق رسمي أنتم الابطال
وانجدوا ارضى سواحل غربها وشمال
هل تري لك من مصالح ياعدو الدار
قد منيت بالهزيمة وكسالك العار
سجلوا قرارات دمي بجماعتنا
الفنى بالعز افضل من سلامتنا
أيها الغازي بلادي ويلتك ياويل
زمرة الطغيان تفنى يسهل التحليل

من ظفار اليوم نارت للخليج وعمان
نضمن التحرير نضمن الشرف نجنى
قد تحلى بالشجاعة طاح في الميدان
سنواصل الكفاح للامام السير
من جبل سمحان قامت ثورة العريان
شتت العدوان شملى كم سنة مهجور
قد قسمنا لانساوم زمرة السلطان
اعملوا ضد اليميني ورؤس المال
بالقنابل والمدافع شعلة النيران
او تري حققت نصرا من وراء الاحرار
لا ولا ربما جنيته حظك الخسران
التقدم للمعارك ذا وسيلتنا
أيها الغازي ياويلك غرك الحسبان
من غضب رب اليتامى وانطلاق الجيل
مدفعي صوته يدهور خطة العدوان